

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د / غانم السعيد - عميد الكلية .

رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعد رئيس التحرير:

أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د / فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د / محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير: د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ / محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد السادس والخمسون - الجزء الثالث - جمادى الأول ١٤٤٢ هـ - يناير ٢٠٢١ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٩٢-٢٦٨٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ١١١٠-٩٢٩٧

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د/ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)
أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.
١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

محتويات العدد

٩٧٥ توظيف التسويق الحسي كأداة لتحفيز السلوك الشرائي وعلاقته بالولاء للعلامة التجارية - دراسة ميدانية على عملاء مطاعم الوجبات السريعة العالمية في مصر
أ.م.د. أماني ألبرت

١٠٤١ محددات المسؤولية الجنائية لجرائم الاختراق والاعتراض والانتحال وآليات الضبط والردع في التشريعات العربية في العصر الرقمي: دراسة تحليلية مقارنة
أ.م.د. نرمين نبيل الأزرق

١٠٨١ اتصالات إدارة الأزمات وعلاقتها بالثقة التنظيمية للعاملين وسلوكياتهم للمواطنة التنظيمية - دراسة على عينة من الشركات الخاصة العائلية العاملة في مصر
أ.م.د. ريم أحمد عادل

١١٤٩ اتجاهات النخبة نحو دور المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان في إدارة أزمة كورونا: دراسة ميدانية
أ.م.د. مروى السعيد السيد

١٢٠٧ مخاطر «الفبركة الرقمية» في الإعلام الجديد جائحة كورونا عبر وسائل التواصل الاجتماعي «نموذجًا»
د. استقلال دليل محمد العازمي

١٢٣١ التعرض للمواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بحالة المزاج العام لدى الشباب الجامعي البحريني (دراسة حالة على خطة السلام الأمريكية)
د. محمد مصطفى رفعت محرم

١٢٧٧ اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو جائحة كورونا (كوفيد-19): تحليل من المستوى الثاني لدراسات مدخل معالجة اللغة الطبيعية
د. ريهام سامي

■ سمات خطاب تعليقات مستخدمي صفحات وزارة التربية والتعليم
المصرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إزاء نظام التعليم عن بُعد
١٣١٩ د. هبة مصطفى حسن مصطفى

■ اعتماد طلاب أقسام الإعلام التريوي على صحافة الهاتف المحمول
١٣٦١ كمصدر للأخبار (دراسة ميدانية) د. إيناس منصور كامل شرف

■ دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث
١٤١٩ الجارية «دراسة ميدانية» راشد صلاح الدين راشد

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يونيو 2020)	ISSN- O	ISSN- P
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأهرام	6.5	7	2682-292X	1110-9297
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-873X	2314-8721
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	6	2636-9393	2636-9393
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إحداث الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2366-9891	2366-9891
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي	3.5	3.6	2636-9237	2636-9237
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.6	2367-0407	2367-0407
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	2366-9131	2366-9131
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	2366-914X	2366-914X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	2366-9168	2366-9168
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	1110-6836	1110-6836
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.6	1110-6844	1110-6844

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يونيو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي ستشتر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس 2020 مطبقاً على كل الأبحاث التي ستشتر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار (دراسة ميدانية)

- The reliance of students of educational media departments on mobile phone journalism as a source of news (field study)

د . إيناس منصور كامل شرف

مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

enasmansour33@gmail.com

ملخص الدراسة

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، ورصد أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح Survey، واستندت إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في 400 مفردة من طلاب أقسام الإعلام التربوي الذكور والإناث بجامعة (القاهرة- كفر الشيخ)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

ارتفاع اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، حيث بلغت نسبة من يعتمدون عليها «دائمًا» 41% من عينة الدراسة، أما نسبة من يعتمدون عليها «أحيانًا» فقد بلغت 53%، وكان من أهم أسباب تفضيلهم لها «سهولة الاستخدام»، كما جاءت «البوابة نيوز» في مقدمة التطبيقات الإخبارية التي يفضلها أفراد العينة بنسبة 52.1%، كما جاء «الفيس بوك» في مقدمة تطبيقات التواصل الاجتماعي بنسبة 74%، كما جاء «الانستجرام» في مقدمة تطبيقات الصور والصوت والفيديو بنسبة 72.3%، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد طلاب الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- الإقامة- السن).

الكلمات المفتاحية: صحافة الهاتف المحمول، مصادر الأخبار، طلاب الإعلام التربوي.

Abstract

The study seeks to identify the extent to which students of educational media departments rely on mobile phone journalism as a source of news, and to monitor the most important cognitive, emotional and behavioral effects resulting from students of educational media departments adopting mobile journalism as a source of news. The study used the survey methodology, and the study was based on the theory of media dependence. Also, a questionnaire was used to collect data, and the study sample consisted of 400 female and male students of the educational media departments at two universities (Cairo - Kafr El Sheikh). The study found a set of results, the most important of which are:

The high reliance of students of educational media departments on mobile phone journalism as a source of news, as the percentage of those who depend on it "always" reached 41% of the study sample, while the percentage of those who depend on it "sometimes" reached 53%, and one of the main reasons for their preference for it is that "it is easy to use", "Al-Bawaba News" came at the forefront of news applications preferred by the respondents with a rate of 52.1%, and "Facebook" came on top of social networking applications by 74%, and "Instagram" came in the forefront of photo, audio and video applications by 72.3%. . It was also evident that there were statistically significant differences in the degree of accreditation of educational media students in the degree of reliance on mobile phone journalism as a source of news according to the different demographic variables (gender, university, residence, age)

Keywords : mobile phone journalism, source of news, students of educational media

لطالما تأثرت الصحافة بالتكنولوجيا الحديثة، حيث استخدمت الصحافة التكنولوجيا في جميع خطوات ومراحل إنتاجها، وبعد ظهور الهواتف المحمولة الذكية والتطور الهائل في إمكاناتها، أحدث هذا التطور انقلابًا كبيرًا في العمل الإعلامي بصفة عامة، والصحافة بصفة خاصة.

حيث بدأت الصحافة تستفيد من إمكانات الهواتف المحمولة في تقديم الخدمات الإخبارية للجمهور، فقد أتاحت الهواتف الذكية تطبيقات مجانية وغير مجانية للصحفيين سهلت عملهم، ليقوموا بنشر الأخبار في أي مكان دون مساعدة، وبذلك أصبح الصحفي يمتلك منبرًا إعلاميًا يصل به للعالم⁽¹⁾.

وأصبحت صحافة الهاتف المحمول لا يمارسها فقط الصحفيون الجدد الذين لا يمتلكون تكنولوجيا باهظة الثمن لإنتاج منتج إعلامي؛ بل يمارسها أيضًا الصحفيون المحترفون في المؤسسات الإخبارية المعروفة، مثل BBC و CNN وشبكات إعلامية أخرى⁽²⁾.

وفي ظل الزيادة الهائلة في استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها الإخبارية، أصبحت صحافة الهاتف المحمول الوسيلة الإعلامية الخامسة بعد الصحف والراديو والتلفزيون والإنترنت⁽³⁾؛ بل وأصبحت أيضًا تتفوق على هذه الوسائل من حيث المتابعة والاستخدام، ليس فقط لما تتمتع به من إمكانات وخصائص مادية كالحجم والوزن والتصوير، والتخزين، وغيرها؛ لكن أيضًا لما حدث من تطور في الخدمات المقدمة خاصة فيما يتعلق بالمحتوي الصحفي، حيث أصبح بإمكان الجمهور المستخدم الاطلاع على الخبر من أكثر من مصدر مصحوبًا بمقاطع فيديو من خلال تطبيقات الهاتف المحمول، مثل الفيس بوك والواتس آب والانستجرام وغيرها، فضلًا عن التطبيقات الإخبارية الأخرى، وأيضًا الخدمات الإخبارية التي تقدمها بعض المؤسسات الإعلامية.

وتشير الدراسات إلى أن الشباب هم أكثر الفئات استخدامًا للهواتف المحمولة وتطبيقاتها؛ لذلك اختارت الباحثة أن يكون طلاب أقسام الإعلام التربوي عينة للدراسة الحالية كجزء من الشباب، وأيضًا لاهتماماتهم الإعلامية بمثل هذه الخدمات الإخبارية التي تقدمها الهواتف المحمولة نظرًا لما يتطلبه مجال دراستهم، وبناء على ما سبق، فقد حددت الباحثة موضوع الدراسة الحالية في: "اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة المحمول كمصدر للأخبار".

الدراسات السابقة:

في ضوء مسح الدراسات السابقة تم تقسيمها إلى محورين كما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت صحافة الهاتف المحمول:

هناك عديد من الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت صحافة الهاتف المحمول، منها دراسة (طارق الصعيدي 2020)⁽⁴⁾، التي تناولت مدى اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر، والعلاقة بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد ومستوى التوعية الصحية المكتسب، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل كمصدر ثري للمعلومات خاصة أثناء جائحة كورونا، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي، خاصة الفيس بوك وتويتر وواتس آب.

أما دراسة (Kavindya Kodithuwaukku and others 2020)⁽⁵⁾، فتناولت تدريب الصحفيين الشباب في سيرلانكا على صحافة المحمول بهدف تحسين المعرفة والممارسة الصحفية لديهم، حيث أجرت منظمة غير حكومية رائدة في سيرلانكا برامج تدريبية لصحافة الهاتف المحمول للصحفيين الشباب منذ عام 2018، باستخدام نموذج تقييم التدريب الخاص بشركة "Kirkpatrick"، وتم تقييم رد فعل المشاركين في التدريب من خلال ثلاث مجموعات: مجموعة المشاركين في برنامج تدريبي مستمر وعددهم 30، ومجموعة الصحفيين الذين أكملوا هذا التدريب وعددهم 32، ومجموعة غير المشاركين في تدريب معين وعددهم 30، وأظهرت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي أن تعلم المشاركين قد تحسن بعد التدريب، كما أشارت النتائج إلى أن رد فعل المشاركين كان إيجابيًا بشكل كبير، كما اتضح أيضًا وجود فرق كبير بين المشاركين في التدريب وغير المشاركين.

كما تناولت دراسة (خمائل خلق والأمير الفيصل 2020)⁽⁶⁾ دوافع الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباع المتحققة منها، وتوصلت إلى أن أبرز الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لصحافة الهاتف المحمول كان "بهدف الإحساس بالتواصل" وذلك بنسبة 89.7٪، ثم جاء هدف "التسلية والاستمتاع" بنسبة 86.7٪، وأهم الدوافع النفسية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول هي "التعرف على المستجدات والأخبار والأحداث" بنسبة 93.25٪، و"زيادة المعرفة بالأحداث" بنسبة 91.44٪.

كما تناولت دراسة (Hui Li and others 2019)⁽⁷⁾ كيفية تصفح الجمهور لأخبار الهاتف المحمول، حيث ركزت على موجز الأخبار لتطبيقات الأخبار الصينية عبر الهاتف المحمول، وقد أجري البحث على مرحلتين، في المرحلة الأولى تم استكشاف اهتمامات المستخدمين حول موجز أخبار تطبيقات الهاتف، واستخراج العوامل المهمة التي تؤثر على تفضيلات المستخدمين من خلال مقابلات متعمقة، وبناء على ذلك تمت دراسة تكوين النموذج المستخدم، وقد تبين أن النماذج المختلفة تؤثر على سلوكيات تصفح المستخدمين وتقييمهم الشخصي، كما قدمت الدراسة اقتراحات تصميم لموجز الأخبار من خلال تطبيقات الأخبار على الهاتف المحمول.

كما تناولت دراسة (Ahmed Deen 2019)⁽⁸⁾ اتجاهات الصحفيين السعوديين تجاه الأخلاقية في صحافة الهاتف المحمول، وذلك من خلال التطبيق على بعض القيم الصحفية لمدونة الأخلاق السعودية والمصرية والأمريكية، وقد أثبتت الدراسة أن مدونة الأخلاق الأمريكية كانت الأكثر تأثيراً على الصحفيين السعوديين، تليها الأخلاق المصرية، ثم أخلاقيات الصحافة السعودية، كما أظهرت الدراسة أن تصورات الصحفيين السعوديين تجاه صحافة المحمول كانت إيجابية بشكل واضح، ويرجع ذلك إلى زيادة نسبة استخدام الهواتف الذكية بين المواطنين السعوديين، ويشمل ذلك الصحفيين السعوديين.

وأكدت دراسة (طلعت عبد الحميد وسائد سعيد 2019)⁽⁹⁾ أن تطبيقات التواصل الاجتماعي قد تصدرت أنواع صحافة الهاتف المحمول التي اعتمد عليها الشباب الفلسطيني في متابعة أحداث انتفاضة القدس بنسبة 88.2٪، يليها متصفحات المحمول، ثم التطبيقات الإخبارية، والتطبيقات الصوتية والمرئية، وتصدر تطبيق قناة الأقصى الترتيب الأول في التطبيقات الإخبارية، بينما حصل الفيس بوك على الترتيب الأول في تطبيقات التواصل الاجتماعي، بينما جاء اليوتيوب في الترتيب الأول للتطبيقات الصوتية والمرئية.

أما دراسة (Lopez-Gracia and others 2019)⁽¹⁰⁾ فقد هدفت إلى فحص الأدبيات العلمية التي تناولها الباحثون عن صحافة الهاتف المحمول، وأكدت تزايد استخدام الهاتف المحمول في السنوات القليلة الماضية، وقد حلت هذه الدراسة 199 مقالة نشرت خلال الفترة من يناير 2008 حتى مايو 2018، التي تناولت العلاقة بين الهاتف المحمول والصحافة والاتصال، وأظهرت النتائج أن الولايات المتحدة الأمريكية تصدرت الدراسات التي تناولت صحافة الهاتف الذكي، وذلك من بين 30 دولة شملتهم هذه المقالات، وكان معظم محتوى هذه الدراسات يتناول تأثير الهاتف المحمول في عمليات الاتصال والإنتاج الصحفي.

أما دراسة (آمال فضلون 2019)⁽¹¹⁾ التي تناولت صحافة المحمول بين واقع وتجارب وتحديات تكنولوجية، فقد أكدت أن صحافة الهاتف المحمول تعد في الوقت الراهن إحدى تحديات ورهانات المؤسسات الإعلامية لمواكبة العمل الإعلامي خاصة في ظل ظروف معينة، ويظل المحتوى الجيد أهم تحديات صحافة الهاتف المحمول، خاصة أن نشر الأخبار عبر أجهزة المحمول له دور كبير بالنسبة للمؤسسات التقليدية.

كما تناولت دراسة (Nikolas vryzas and others 2019)⁽¹²⁾ تزايد استخدام الصحفيين للهواتف الذكية وفاعلية ذلك في إعداد التقارير الصحفية، حيث رصدت الدراسة آلية العمل الصحفي باستخدام الهاتف الذكي، حيث تم استخدامه في جميع مراحل إنتاج التقارير الصحفية من (إنشاء المحتوى، وفحص المحتوى والمعلومات، وإدارة المحتوى، والنشر)، وأوضحت الدراسة أن المراسل الصحفي في هذه الحالة لديه المسؤولية الكاملة في التعامل الصحيح مع الكاميرا والميكروفون بدون مساعدة عامل محترف، وفي هذا الصدد تقوم صحافة المحمول في إطار عمل متكامل لدعم تدفقات العمل الرئيسية لنموذج غرفة الأخبار التي تعتمد على صحافة المحمول، كما أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية إنشاء منصة لصحافة الهاتف المحمول لإنتاج التقارير الصحفية.

كما رصدت دراسة (عبد الهادي أحمد 2018)⁽¹³⁾ استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها، وأوضحت أن صحافة الهواتف الذكية أصبح لديها القدرة على التفاعل بين المحتوى والمعلومات، وذلك من خلال الفيديو والصور والنصوص والرسوم المتحركة، كما أثبتت أن هناك مجموعة عوامل تعمل على استخدام صحافة الهواتف الذكية، منها (خصائص وإمكانيات التطبيقات الإعلامية- سهولة استخدام تطبيقات صحافة الهواتف الذكية-

جودة تنظيم صحافة الهواتف- جودة تصميم التطبيق)، كما تبين أن الدوافع النفسية للشباب حازت الترتيب الأول بنسبة 54.5%.

كما سعت دراسة (شريف درويش وآخرون 2017)⁽¹⁴⁾ إلى التعرف على أهم مميزات وعناصر التطبيقات الإعلامية لصحافة الهاتف المحمول، وكيفية رصدها للأحداث الجارية، وطبقت الدراسة على تطبيقي (الوطن- الجزيرة نت)، وتوصلت إلى أن الاهتمام بالأحداث الجارية السياسية جاء في المرتبة الأولى بنسبة 36.3%، يليها الأخبار التي تتناول الحوادث والجرائم بنسبة 15.44%، واتضح أيضًا اهتمام التطبيقات الإعلامية لصحافة الهاتف المحمول بفنون التحرير الصحفي في عرضها للأحداث الجارية، حيث احتلت الأخبار الترتيب الأول بنسبة 88.83%.

كما هدفت دراسة (سائد سعيد 2016)⁽¹⁵⁾ إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، وأسباب الاعتماد عليها ودوافعه، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد، وقد اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 383 مفردة من الشباب الفلسطيني، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها اعتماد عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول بنسبة 77.8% في أوقات الأزمات، وقد احتلت تطبيقات التواصل الاجتماعي الترتيب الأول بين أنواع صحافة المحمول التي اعتمد عليها الشباب الفلسطيني.

أما دراسة (سارة شوقي 2016)⁽¹⁶⁾ فقد اهتمت بدراسة أنماط استهلاك الأخبار والمعلومات عبر تطبيقات الهاتف الخليوي الذكي من قبل المستخدمين المصريين، مستدة في ذلك إلى نظريتي الشبكات الاجتماعية ونشر المستحدثات، واستخدمت المنهج المسحي والمنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على 277 مفردة، وتوصلت إلى أن جمهور الباحثين يفضلون استخدام الهاتف المحمول للحصول على الأخبار بسهولة وسرعة استخدامها، وعلي الرغم من ذلك فإنهم لا يرونها ذات مصداقية مرتفعة.

المحور الثاني: الدراسات التي تم تطبيقها على طلاب الإعلام التربوي:

هناك عديد من الدراسات التي تناولت طلاب الإعلام التربوي، منها دراسة (أحمد محمد 2020)⁽¹⁷⁾، التي هدفت إلى قياس فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير لدى طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 44 طالبًا، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لصالح القياس البعدي، حيث وجد أن هناك تحسناً واضحاً في التحصيل المعرفي الخاص بالمقرر لديهم.

أما دراسة (Kartik Ngesti and others 2020)⁽¹⁸⁾، فتناولت وظائف Tembeng Dolanan كوسيلة للإعلام التربوي، حيث تحتوي على قيم أخلاقية مختلفة لتطوير شخصيات الأطفال، واتضح أن "Tembeng Dolanan" لا تمثل أغاني أطفال شائعة يؤديها الأطفال أثناء اللعب مع أقرانهم، أو الترفيه فقط، ولكنها أثرت على مواقف الأطفال وعقليتهم، حيث أثرت كلماتها في الأطفال، كما تحفز القيم التربوية الواردة في كلمات الأغنية على تطوير سلوكهم وشخصيتهم الجيدة، ليكونوا مجتهدين ومتواضعين، ويحترم بعضهم بعضاً ويحترموا كبار السن.

أما دراسة (Andriana Denisa 2020)⁽¹⁹⁾ فتناولت تأثير التغيرات الرقمية على الإعلام التربوي، حيث أكدت الدراسة تأثير الثورة التكنولوجية على النظام التعليمي ككيانات مبتكرة ومتماسكة، وأوضحت أن التحولات الرقمية في مجال التعليم سمحت بالتواصل الرقمي في المجال التعليمي، والتعليم الوسيط، وانعكس ذلك أيضاً على الاتصال والإعلام التربوي، كما أكدت الدراسة أن اكتساب مهارة الاتصال بجميع أشكالها (الشفوية والكتوبة والرقمية) هو نتيجة التعلم والتجربة والتمرين، وأن الإعلام التربوي الفعال لا بد أن يخضع لتغيرات وضغوط العوامل التحويلية للعصر الرقمي.

كما تناولت دراسة (Stefan Vladutescu 2019)⁽²⁰⁾ الثقة كمصدر للكفاءة في الاتصال التربوي، حيث التقى في هذه الدراسة ثلاثة مجالات للمعرفة هي: الإعلام، وعلم أصول التدريس، والإعلام التربوي، وقد أكدت هذه الدراسة فرضيين أساسيين أولهما: أن الأداة الرئيسية لكفاءة الإعلام التربوي هي بناء علاقة الثقة المتبادلة بين الوكلاء المتصلين وصيانتها وتعزيزها، والآخر: أن الطريقة التي تتم بها الثقة هي الانتقال من الاتصال الطبيعي إلى الاتصال المؤسسي، وأن التواصل المؤسسي والاتصال التربوي والتعليم الإلكتروني تعتمد على معيار شخصي ثابت هو الثقة.

وتناولت دراسة (شيرين البحيري 2018)⁽²¹⁾ أثر استخدام الإنفوجرافيك في التدريس على التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الآلي في التخصص لدي طلاب الإعلام التربوي، حيث شملت عينة الدراسة 48 مفردة تم تقسيمها إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة وعددها 24 مفردة، والأخرى تجريبية، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين تطبيق استخدام

الإنفوجرافيك في التدريس ومستويات التحصيل الدراسي لدى طلاب الإعلام التربوي، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية قوية بين تطبيق استخدام الإنفوجرافيك في التدريس ومستوى الفهم والإدراك ومستوى التذكر عند الطلاب.

كما تناولت دراسة (دعاء فتحي سالم 2016)⁽²²⁾ دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التعلم الذاتي Learning-Self، حيث اعتمدت الدراسة على عينة عمدية قوامها 320 من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلاب وطالبات الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وقد أوضحت الدراسة أن هناك مجموعة من مهارات التعلم الذاتي المختلفة يمكن أن يكتسبها طلاب الإعلام التربوي نتيجة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، وتتمثل هذه المهارات في: المهارات المعرفية، والمهارات الشخصية، والمهارات الدراسية، والمهارات الحياتية، والمهارات الفنية العملية، كما أوضحت النتائج أن مهارة التفكير النقدي التحليلي كانت أولى المهارات المعرفية التي اكتسبها الطلاب.

أما دراسة (منال عبده 2015)⁽²³⁾ فقد تناولت اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مستقبلهم المهني وعلاقتها بمستوى الرضا التعليمي لديهم، حيث اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 160 مفردة تمثل جميع الطلاب بشعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الطلاب الذين يرون أن الإعلام التربوي كنشاط مهم جداً، كما أوضحت الدراسة تعدد المهارات التي اكتسبها الطلاب من خلال الدراسة بالقسم، وكانت مهارة التصوير التلفزيوني، ومهارات إعداد وإخراج الصحف المدرسية من أهم المهارات المكتسبة، كما أكدت الدراسة انخفاض نسبة الطلاب الراضين عن الدراسة بالقسم.

كما تناولت دراسة (ماجدة محمد 2014)⁽²⁴⁾ فاعلية الذات المدركة لدى طلاب الإعلام التربوي وعلاقتها بالتعرض لوسائل الاتصال والاتجاه نحو المشاركة المجتمعية، وطبقت الدراسة على عينة حصرية قوامها 200 مفردة من طلاب كليات التربية النوعية بجامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، وجامعة المنصورة، وجامعة طنطا، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المبحوثين لديهم فاعلية ذات مدركة بنسبة 37% من إجمالي العينة، أما المبحوثون الذين لديهم ذات مدركة عالية فقد بلغت نسبتهم 27%، وأوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات فاعلية الذات المدركة وتعرض المبحوثين لوسائل الاتصال، ما عدا الصحف.

أما دراسة (داليا إبراهيم 2014)⁽²⁵⁾ فقد تناولت التماس المعلومات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمصداقية المضمون لدى طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية، وتمثلت عينة الدراسة في 200 مفردة من طلاب الإعلام التربوي في جامعتي القاهرة ودمياط، بواقع 100 مفردة لكل منهما، وأكدت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل وحجم تعرض الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي والتماسهم للمعلومات السياسية، كما اتضح وجود علاقة دالة إحصائية بين التماس طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية للمعلومات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى مصداقية المضافين لديهم.

كما تناولت دراسة (Victoria Rideout 2014)⁽²⁶⁾ استخدامات الإعلام التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية وأثره على القيم، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة التأثيرات الخاصة بالمضمون التعليمي الذي يقدم للأطفال من خلال وسائل الإعلام التربوية، وتمثلت عينة الدراسة في 1500 مفردة من آباء الأطفال الذين لا تزيد أعمارهم عن عشر سنوات، لتقييم التغير في سلوكيات وقيم أبنائهم الناتج عن تعرضهم لوسائل الإعلام التربوي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا متغيرًا للعمر والجنس والعرق على مدى مشاركة الآباء في العملية التعليمية التربوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: القضايا والإشكاليات البحثية:

- ركزت معظم الدراسات العربية الخاصة بصحافة المحمول على الاستخدامات والإشباع المتحققة من صحافة الهاتف المحمول، سواء من جانب الجمهور المستخدم، أو من جانب الممارسين للمهنة (الصحفيين)، مثل: دراسة (عبد الهادي أحمد 2018)، ودراسة (إبراهيم حسن 2018)، وبعض آخر ركز على أهم مميزات التطبيقات الإعلامية في الهاتف الذكي، مثل: دراسة (شريف درويش وآخرون 2017).
- كانت الدراسات الأجنبية الأكثر تركيزاً على الاستخدامات المهنية لصحافة الهاتف المحمول وأهميته في العمل الصحفي بشكل خاص، مثل: دراسة (Kavindya Kodithuwaukku and others 2020) ودراسة (Nikolas and others 2020).

- أما الدراسات الخاصة بالإعلام التربوي، فقد ركّز معظمها على جانبين رئيسيين، الأول: طلاب الإعلام التربوي، والآخر: أخصائي الإعلام التربوي؛ كونهما الركيزة الأساسية في مجال الإعلام التربوي، وايضاً ركّزت على الإعلام التربوي، وذلك على حد سواء في الدراسات العربية والأجنبية.

ثانياً: المناهج البحثية:

- استخدمت معظم الدراسات العربية والأجنبية المنهج المسحي، والمنهج الوصفي، والمنهج الارتباطي، كما هو الحال في دراسة (طارق الصعيدي 2020)، ودراسة (خمائل خلف وعبد الله الأمير 2020)، ودراسة (Kavindya and others 2020)، وقليل من الدراسات استخدم المنهج التجريبي، كما هو الحال في دراسة (أحمد صالح 2020)، ودراسة (شيرين البحيري 2018).

ثالثاً: الأدوات والأساليب البحثية:

- اقتصرت الأدوات المستخدمة في معظم الدراسات العربية والأجنبية على استمارة الاستبيان، إضافة إلى تطبيق بعض المقاييس المختلفة لقياس اتجاهات الجمهور وتقييم المعالجة الإعلامية المقدمة من خلال تطبيقات صحافة المحمول.

رابعاً: مجتمع الدراسة (العينات):

- اعتمدت الدراسات العربية والأجنبية على عينات ميدانية، حيث استخدم في معظمها نماذج تمثل العينة، مستخدمة في ذلك الأسلوب العمدي في سحب العينات، ومعظمها عينات محدودة لا يمكن تعميم نتائجها، وقليل من الدراسات استخدم أسلوب الحصر الشامل، كما هو الحال في دراسة (منال عبده 2015).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من الدراسات في تحديد المشكلة البحثية وموضوع الدراسة الحالية، حيث لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات العربية التي تناولت صحافة الهاتف المحمول قد ركّزت على معرفة دورها في تقديم المعلومات حول موضوعات بعينها، وأيضاً دراسة أنماط استخدامها من قبل الصحفيين، ولكن لم يتطرق أي من هذه الدراسات إلى دورها كمصدر للأخبار بشكل عام، إضافة إلى عدم استخدام طلاب الإعلام كعينة للدراسة لمثل هذه الموضوعات؛ لذلك فقد حددت الباحثة المشكلة البحثية للدراسة الحالية في اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار.

- كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديث أهداف الدراسة وصياغتها، وأيضًا اختيار المنهج وأدوات جميع البيانات وكيفية بنائها بما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة، ويسهم في الإجابة عن تساؤلاتها وفروضها.
- كما استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما؛ مما أسهم في إثراء الدراسة.

مشكلة الدراسة:

مع تزايد الدور الإخباري الذي تقوم به صحافة الهاتف المحمول والإمكانات الفائقة التي توفرها، خاصة فيما يتعلق بسرعة وفورية وسهولة نشر وتداول الأخبار والمعلومات بأشكالها كافة دون مجهود وباستخدام وسائل متعددة؛ مما جعل صحافة الهاتف المحمول تعد أكثر الوسائل الإخبارية انتشارًا خاصة بين الشباب، الذي يعد أكثر الفئات استخدامًا لها، حيث تشير عديد من الدراسات إلى تزايد اعتماد الشباب على صحافة الهاتف المحمول⁽²⁷⁾، مما يؤكد أهمية صحافة المحمول، والدور الذي تقوم به في إمداد مستخدمي تطبيقات الهاتف المحمول بالمعلومات والأخبار بشكل عام، والشباب بشكل خاص.

ويعد طلاب أقسام الإعلام التربوي من أهم الفئات التي يمكن أن تستخدم تطبيقات الهاتف المحمول وتعتمد عليها لكونهم شباب أولًا، وكونهم من دارسي الإعلام الذي يتطلب منهم الاطلاع على مختلف مصادر الأخبار بأشكالها كافة، وفي ضوء ما تقدم، فقد تم تحديد مشكلة الدراسة فيما يلي: "ما مدى اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار؟".

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي تقوم به تطبيقات الهاتف المحمول على الأصدء كافة، خاصة لتنوع هذه التطبيقات واختلافها، ولما تتميز به من سرعة وأنية في نقل الأخبار المعلومات وتداولها.
- 2- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة العمرية التي تمثل عينة المبحوثين، وهم طلاب أقسام الإعلام التربوي، وهم يمثلون الشباب داخل المجتمع المصري،

الذي يعد النسبة الأكبر داخل المجتمع، فضلاً عن أنهم أكثر الفئات العمرية استخدامًا للتكنولوجيا بصفة عامة والهاتف المحمول بصفة خاصة.

3- أهمية وضرة الوقوف على ماهية الدور الذي تقوم به صحافة المحمول في تقديم الأخبار، ومدى اعتماد الشباب عليها كمصدر للأخبار.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- 1- تختبر الدراسة مفهومًا مهمًا، هو (صحافة الهاتف المحمول)، والدور الذي تقوم به في إمداد طلاب أقسام الإعلام التربوي بالمعلومات الأخبار، ومدى اعتماد الطلاب عليها كمصدر للأخبار.
- 2- أهمية الوقوف على التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية للاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، وذلك في إطار تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في هذه الدراسة.
- 3- إمداد القائمين على وسائل الإعلام الرقمية وصانعي القرار بأهمية الدور الذي تقوم به تطبيقات الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، وكيفية الاستفادة من إمكاناتها.

أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: "التعرف على مدى اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار"، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية هي:
- 1- التعرف على أسباب ودوافع اعتماد وطلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار.
 - 2- رصد أهم وسائل وأنواع صحافة الهاتف المحمول الأكثر استخدامًا لدى طلاب أقسام الإعلام التربوي التي يعتمدون عليها كمصدر للأخبار.
 - 3- التعرف على نوعية القضايا والموضوعات التي يحرص على متابعتها طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار.
 - 4- التعرف على مدى ثقة طلاب الإعلام التربوي في صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار.
 - 5- رصد أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة المحمول كمصدر للأخبار.

6- التعرف على أوجه الاستفادة من المشاركة والتفاعل مع الأخبار عبر الهاتف المحمول لدى طلاب أقسام الإعلام التربوي.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في: "ما مدى اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار؟"، ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية، هي:

- 1- ما أهم أسباب ودوافع اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار؟
- 2- ما أهم وسائل وأنواع صحافة الهاتف المحمول الأكثر استخدامًا لدى طلاب أقسام الإعلام التربوي التي يعتمدون عليها كمصدر للأخبار؟
- 3- ما نوعية القضايا والموضوعات التي يحرص على متابعتها طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار؟
- 4- ما مدى ثقة طلاب الإعلام التربوي في صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار؟
- 5- ما أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار؟
- 6- ما أوجه الاستفادة من المشاركة والتفاعل مع الأخبار عبر الهاتف المحمول لدى طلاب أقسام الإعلام التربوي؟

فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة فيما يلي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة - الإقامة - السن).

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها لدى عينة الدراسة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع-الجامعة- الإقامة - السن).

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة التفاعل مع الأخبار التي تتلقاها عينة الدراسة عبر صحافة الهاتف المحمول والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها.

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة بالأخبار التي تتلقاها عينة الدراسة عبر صحافة الهاتف المحمول ودرجة التفاعل مع الأخبار التي تلقتها عبر صحافة الهاتف المحمول.

الإطار النظري للدراسة:

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التي تهتم برصد التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على الفرد والمجتمع⁽²⁸⁾، حيث تشير نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن الأفراد يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام بهدف إشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم.

وتقوم النظرية على عدة افتراضات رئيسية، منها:

- أن درجة الاعتماد على المحتوى تختلف باختلاف عدة عوامل، منها: الأهداف الشخصية للفرد، ووضعه الاجتماعي، والتوقعات المتعلقة بالفائدة المحتملة من هذا المحتوى⁽²⁹⁾.

- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي نتيجة التغيرات المستمرة، ونتيجة لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات، بحيث تزداد الحاجة للمعلومات ويصبح الأفراد أكثر اعتمادًا على وسائل الإعلام عندما يكون هناك عدم استقرار اجتماعي⁽³⁰⁾.

- وبذلك فإن اعتماد الأفراد والمجتمعات على وسائل الإعلام يختلف وفقًا لعوامل عدة، ويتولد عن هذا الاعتماد ثلاثة تأثيرات على الأفراد، هي كما يشير إليها (Melvin Defleur)⁽³¹⁾:

1- التأثيرات المعرفية: وتتمثل في التغيير في المعلومات والمعارف، وكشف الغموض وتكوين الاتجاهات.

2- التأثيرات الوجدانية: وهي خاصة بالجانب العاطفي والمشاعر، مثل: الخوف، والقلق، والفتور العاطفي، واللامبالاة.

3- التأثيرات السلوكية: وتتمثل في التغيير في السلوك الذي يحدث نتيجة للتغيير في المعارف والوجدان.

كيفية الاستفادة من النظرية في هذه الدراسة:

تفيد النظرية في هذه الدراسة من خلال ما يلي:

- 1- التعرف على مدى تأثير العوامل الديموغرافية، وهي (النوع- الجامعة- محل الإقامة- السن)، الخاصة بطلاب الإعلام التربوي على درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار، حيث تفترض النظرية اختلاف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام وفقاً لاختلاف الأفراد واحتياجاتهم.
- 2- التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي نتجت عن اعتماد طلاب الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول، حيث تفترض النظرية وجود تأثيرات تنتج عن الاعتماد على وسائل الإعلام.
- 3- رصد دوافع اعتماد طلاب الإعلام التربوي على صحافة المحمول كمصدر للأخبار، حيث تشير النظرية إلى أن درجة الاعتماد على وسائل الإعلام تختلف تبعاً لما يحققه هذا الاعتماد من احتياجات الفرد.

الإطار المعرفي للدراسة:

ماهية صحافة المحمول:

يشير مصطلح صحافة الهاتف المحمول إلى عملية جمع الأخبار ونشرها وإنتاجها باستخدام الهاتف الذكي، وهي اتجاه جديد في تغطية الأخبار ونشرها وبنائها⁽³²⁾، كما تعرف أيضاً بأنها استخدام الهاتف المحمول لإنشاء محتوى إخباري، وتحريره ونشره، وأيضاً تبادله بجودة عالية⁽³³⁾.

كما يرى "Mulcahy" رئيس الابتكارات في شبكة RTE بأيرلندا أن النظرة التقليدية لصحافة الهاتف المحمول هي عملية تصوير القصص الخبرية وتحريرها وكتابتها ونشرها، كما أنها تدور حول تمكين راوي القصص الخبرية من استخدام كل تقنيات الهاتف المتاحة لتقديم أفضل قصة مرئية ممكنة⁽³⁴⁾.

ووفقاً لهذه التعريفات، فإن صحافة الهاتف المحمول تتضمن شقين أساسيين، الأول: إنشاء المحتوى وإنتاجه بكافة مراحلها وتقنياته، والآخر: هو نشره وبنائه للجمهور الذي بدوره يستقبل هذا المحتوى ويتفاعل معه ويتأثر به.

ووفقاً لذلك فقد دخلت الهواتف المحمولة العمل الإعلامي مستغلة في ذلك إمكانياتها الهائلة وتقنياتها المتنوعة، ويشير (Scolari) إلى أن صحافة الهاتف المحمول قد أصبحت وسيلة الإعلام الخامسة بعد الصحافة، والإذاعة، والتلفزيون، والإنترنت⁽³⁵⁾، وتعد أهمهم في وقتنا الحالي بعد أن أصبحت أداة إعلامية متكاملة، مما أسهم في نجاحها بشكل كبير وواسع النطاق.

أنواع صحافة المحمول:

هناك عدة تصنيفات لأنواع صحافة المحمول وفقاً لمعايير مختلفة، منها:

1- تصنيف صحافة المحمول من حيث الاستخدام⁽³⁶⁾:

- أ- وسيلة متابعة: عندما تستخدم من جانب الجمهور لمتابعة المواد الإعلامية والإخبارية.
- ب- وسيلة مشاركة: عندما تستخدم من جانب الجمهور كوسيلة للمشاركة في صنع الأخبار وتبادلها عبر التطبيقات المختلفة.
- ح- وسيلة جمع البيانات وتحريرها: عندما تستخدم من جانب الصحفيين كأداة سريعة لجمع المحتوى الإعلامي وتحريره وإنتاجه ونشره عبر الوسائل الإعلامية التقليدية والجديدة.

2- تصنيف أنواع صحافة الهاتف المحمول كمصدر إخباري كما يلي⁽³⁷⁾:

- أ- خدمة الرسائل القصيرة والرسائل المصورة: وتتم باستخدام النصوص والصور، وهذه الخدمة تحتاج فقط أن يكون الهاتف متصلاً بالإنترنت.
- ب- تطبيقات الهاتف المحمول: وتتمثل في تطبيقات وبرامج مصممة للهاتف الذكي يتم تشيبتها على جهاز الهاتف المحمول، ويمكن حصرها فيما يلي:
 - التطبيقات الإخبارية: وهي التابعة للمؤسسات الصحفية أو الإعلامية توفر للمستخدمين الأخبار.
 - تطبيقات التواصل الاجتماعي: وهي تطبيقات تتيح التفاعل مع المحتوى، وتسمح بنقل الأخبار وتبادلها لجمهور المستخدمين.
 - التطبيقات البريدية: وهي تطبيقات يمكن من خلالها تلقي الرسائل الإلكترونية بين المؤسسات الإعلامية والجمهور.
 - تطبيقات تحرير المحتوى: وهي تطبيقات لإنتاج المحتوى الإعلامي ومعالجته، سواء فيديو، أو صوت، أو صورة، أو نص.

- متصفحات الهواتف المحمولة: وهي متصفحات ويب مصممة خصيصًا للأجهزة المحمولة لعرض محتوى الويب.

صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار:

في ظل الدور الكبير الذي تقوم به صحافة الهاتف المحمول في مجال الإعلام، سواء كونها وسيطًا إعلاميًا مؤثرًا لكثير من المستخدمين، أو لإسهامها في مجال إنتاج المحتوى الإعلامي بكل سهولة ويسر وسرعة، فإنه ليس هناك شك أنها أصبحت وسيلة جديدة لمنافسة الإعلام المرئي؛ فالجمهور الجديد لا يجلس أمام شاشات التلفزيون، ولا يشتري نسخة ورقية من صحيفة؛ بل يقضي معظم وقته على الشبكات الاجتماعية والإنترنت، حيث يتفاعل مباشرة مع صانعي الأخبار، ويتأثر بها ويؤثر بشكل كبير على الطريقة التي تقدم بها الأخبار في المؤسسات والشركات الإعلامية⁽³⁸⁾.

ولقد كانت البدايات في استخدام صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار مع الغزو العراقي في عام 2003 حيث تم استخدام الهاتف المحمول لتسجيل بعض اللقطات المصورة، وأيضًا في 17 فبراير 2004 نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية لأول مرة على صفحاتها صورًا تم التقاطها بهاتف محمول، وكانت ذروة استخدام هذا النوع من المحتوى الإعلامي خلال تججير لندن عام 2005، الذي حدث تحت الأرض مما أدى إلى صعوبة وصول أطقم التلفزيون إليه⁽³⁹⁾.

ومع التطور الكبير في إصدارات الهاتف المحمول، تطورت في المقابل الاستخدامات الإخبارية له، حيث أتاحت هذه الإمكانيات الجديدة عددًا من المزايا الإعلامية للهاتف المحمول، منها:

- يمكن نشر القصص بشكل أسرع ومباشرة من موقع الحدث⁽⁴⁰⁾.
- يسمح بالتصوير في الأماكن التي لا تسمح بطاقم كاميرا أكبر⁽⁴¹⁾.
- التحرير على الهاتف المحمول يضيف للقصة الصحفية عناصر سرد مما يجعلها ذات أهمية، إضافة إلى بناء هيكل القصة وجودة الفيديو والمعدات المستخدمة⁽⁴²⁾.
- يمكن استخدام الهاتف المحمول كوسيط إعلامي من خلال إرسال الرسائل ذات الطابع الإعلاني من قبل المؤسسات الإعلامية والتجارية⁽⁴³⁾.
- يمكن للمواطنين الاستخدام بالطريقة نفسها كالمهنيين، وبهذه الطريقة تقوم صحافة المحمول بسد الفجوة بين الصحفيين المحترفين والمواطنين، مما يشجع على محو الأمية الإعلامية⁽⁴⁴⁾.

- يمكن من خلال الهاتف المحمول إنتاج مقاطع فيديو تشبه البرامج التلفزيونية التقليدية والتغطيات المصورة، إضافة إلى الأشكال التقليدية للصحافة والتقارير الإخبارية⁽⁴⁵⁾.
- يعد الهاتف المحمول وسيلة تجميعية لما تنشره وسائل الإعلام، حيث يتطوع بعض المستخدمين بنقل المعلومات والأخبار وتداولها كاملة، أو من خلال رابط الوسيلة الإعلامية؛ مما يوفر الوقت والجهد في البحث⁽⁴⁶⁾.
- وعلى الرغم من الإمكانيات والمزايا السالف ذكرها؛ إلا أن هناك بعض المشكلات التي قد تواجه صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، منها⁽⁴⁷⁾:
- قد يكون هناك مفاضلة بين مرونة المحتوى وجودته؛ حيث يمكن أن تتأثر جودة المحتوى الذي تم إنشاؤه من خلال الهاتف بسبب الأجهزة ذات الدقة المنخفضة، ونقص التدريب.
- يمكن للنشر السريع من قبل المستخدمين أن يزيد من مخاطر مشاركة الأخبار دون التحقق من صحة الحقائق الواردة، وبذلك يضل الجمهور.
- وبشكل عام، فإن صحافة الهاتف المحمول قد أعطت مجالاً جديداً متنوعاً للصحافة المرئية في مواجهة وسائل الإعلام الأخرى، وأسهمت بشكل كبير في سرعة وسهولة تداول الأخبار بأشكالها وقوالبها كافة؛ مما يمثل طفرة إعلامية جديدة بكل المقاييس.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف الظواهر والأحداث ومحاولة تفسيرها وإيجاد العلاقة بين متغيراتها، كما تستخدم الدراسة منهج المسح Survey، حيث يعد المنهج الرئيسي لجمهور وسائل الإعلام، وذلك بهدف الحصول على بيانات ومعلومات ووصف للظاهرة المدروسة موضوع الدراسة، من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية المنظمة والمحددة التي تحدد نوع المعلومات ومصدرها وطرق الحصول عليها⁽⁴⁸⁾.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب أقسام الإعلام التربوي في كليات التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ والقاهرة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- 1- الحدود الموضوعية: وتتمثل في مناقشة مدى اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار.
- 2- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة من 2019/3/1 حتى 2019/5/1.
- 3- حدود بشرية وجغرافية: تمثلت في عينة من طلاب أقسام الإعلام بجامعة القاهرة (وكفر الشيخ).

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في 400 مفردة من طلاب أقسام الإعلام التربوي الذكور والإناث بجامعة القاهرة ممثلة للجامعات الحضرية، وجامعة كفر الشيخ ممثلة للجامعات الإقليمية، وتم اختيارها بطريقة عشوائية.

جدول (1) يوضح وصف عينة الدراسة

إجمالي		المتغيرات	
ك	%		
200	50	ذكور	النوع
200	50	إناث	
400	100	جملة	
84	21	18 سنة	السن
104	26	19 سنة	
112	28	20 سنة	
100	25	21 سنة	
400	100	جملة	الجامعة
200	50	جامعة إقليمية	
200	50	جامعة حضرية	
400	100	جملة	الإقامة
183	45.7	ريف	
217	54.3	حضر	
400	100	جملة	

من حيث النوع: نسبة 50% من أفراد العينة ذكور، ونسبة 50% منهم إناث.
من حيث السن: نسبة 21% من أفراد العينة عمرهم 18 سنة، ونسبة 26% منهم 19 سنة،
ونسبة 28% منهم 20 سنة، ونسبة 25% منهم 21 سنة.
من حيث الجامعة: نسبة 50% من أفراد العينة بجامعة إقليمية، ونسبة 50% منهم
بجامعة حضرية.
من حيث الإقامة: نسبة 45.7% من أفراد العينة مقيمون بالريف، ونسبة 54.3% منهم
مقيمون بالحضر.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

- 1- اختيار العينة من شباب طلاب أقسام الإعلام التربوي نظرًا لارتباط هذا الموضوع بمضمون دراستهم في وسائل الإعلام المختلفة والإعلام الجديد.
- 2- اختيار طلاب أقسام الإعلام التربوي يمثلون الشباب الجامعي الذي يعد أكثر الفئات استخدامًا للهاتف المحمول ودراية بتطبيقاته ومميزاته.
- 3- اختيار عينة الدراسة من جامعة كفر الشيخ لأنها الجامعة التي تنتمي إليها الباحثة، وبذلك يسهل التطبيق بها، وأيضًا لتمثل الجامعات الإقليمية، أما اختيار جامعة القاهرة فلأنها أقدم الجامعات وأعرفها وخير ما يمثل الجامعات الحضرية.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات؛ فهي من أكثر الأدوات شيوعًا في المنهج المسحي، وأنسب الطرق لجمع البيانات، وأكثر الأدوات تناسبًا مع موضوع الدراسة الحالية. وقد تم تصميم الاستمارة انطلاقًا من أهدافها وتساؤلاتها وفروضها، مستتدة في ذلك على الإطار المعرفي والدراسات السابقة ونتائجها، وقد شملت الاستمارة المحاور الآتية:

المحور الأول: اعتماد عينة الدراسة على صحافة المحمول كمصدر للأخبار: وتضمن أسئلة توضح مدى اعتماد عينة الدراسة على صحافة المحمول كمصدر للأخبار، وأسباب تفضيل أفراد العينة لها.

المحور الثاني: أهم تطبيقات الهاتف المحمول التي اعتمدت عليها عينة الدراسة كمصدر للأخبار: وتضمن أهم تطبيقات الهاتف المحمول التي يعتمد عليها عينة الدراسة كمصدر للأخبار، ودرجة استخدام كل تطبيق بهذا الهدف.

المحور الثالث: نوعية وأشكال الأخبار التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها عبر صحافة المحمول: وتضمن نوعية وأشكال الأخبار التي تفضل عينة الدراسة متابعتها عبر صحافة المحمول، ومدى تفاعلهم معها ودرجة الثقة بها.

المحور الرابع: التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار: وتضمن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد عينة الدراسة على صحافة المحمول، ومدى تلبيتها لاحتياجاتهم في التعرف على الأخبار، وأوجه الاستفادة منها.

وفي نهاية الاستبيان تم تخصيص جزء لأهم المشكلات التي تعاني منها صحافة المحمول كمصدر للأخبار، وأهم مقترحات تطويرها، وأسباب عدم الاعتماد عليها للأفراد الذين لا يعتمدون عليها كمصدر للأخبار.

إجراءات الصدق والثبات:

أولاً: صدق الاستبيان: وتم عن طريق:

1- صدق المحتوى: وذلك من خلال المراجعة الدقيقة لأسئلة الاستمارة للتأكد من مدى تغطيتها لأهداف الدراسة، وكذلك التأكد من صياغتها بشكل واضح ومفهوم ومحدد بما يحقق أهداف الدراسة.

2- صدق البناء: وذلك عن طريق التأكد من ترتيب الأسئلة وتسلسلها بشكل منطقي ومتسلسل، وذلك لاستيفاء البيانات المطلوبة بشكل صحيح.

3- الصدق الظاهري: للتأكد من صدق الاستمارة تم عرضها على عدد من المحكمين⁽⁴⁹⁾ من أساتذة الإعلام وذوي الخبرة في مجال التخصص، لتقويمها ولتكون صالحة للتطبيق، ولقياس ما صممت لقياسه، بما يحقق أهداف الدراسة، وقد عدلت الباحثة الاستمارة وفقاً للملاحظات السادة المحكمين وتعديلاتهم.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات الاستبيان وذلك بتطبيق الاستمارة على 40 مفردة، أي ما يعادل 10% من إجمالي العينة، وبعد مرور 14 يوماً تم إعادة تطبيقها مرة أخرى على العدد نفسه، ثم قياس نسبة الثبات التي بلغت 91.4%، وهو ما يوضح ارتفاع نسبة الثبات بأداء الدراسة، ومن ثم قبولها واستخدامها في هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS"، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين، واختبار كا² (Chi Square Test) لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)، واختبار (T-Test) لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من الباحثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)، وتحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارًا باسم ANOVA لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الباحثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)، والاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارًا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

مفاهيم الدراسة:

- صحافة الهاتف المحمول: يقصد بها إجرائيًا "التعرض للتطبيقات والمواقع الإخبارية، والصحف الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمتصفحات المختلفة عبر الهاتف المحمول، بهدف الحصول على الأخبار والمعلومات وتبادلها".
- طلاب أقسام الإعلام التربوي: يقصد بهم إجرائيًا "طلاب أقسام الإعلام التربوي من الفئة العمرية من 18-21 سنة بكليات التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ والقاهرة".
- مصدر الأخبار: إجرائيًا "يقصد به المصدر الذي تلجأ إليه عينة الدراسة للحصول على الأخبار والمعلومات المختلفة وتبادلها والتفاعل معها".

عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء (الدراسات السابقة ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام):

أولاً: نتائج تساؤلات الدراسة:

المحور الأول: اعتماد عينة الدراسة على صحافة المحمول كمصدر للأخبار:

1- مدى اعتماد عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار

جدول (2) يوضح مدى اعتماد عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار

مستوى الدلالة دح ²	كا ²	الإجمالي		مدى الاعتماد
		%	ك	
0.001	143.120	41	164	دائمًا
		53	212	أحياناً
		6	24	لا
		100	400	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 41% من أفراد العينة يعتمدون على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار "دائمًا"، ونسبة 53% منهم يعتمدون عليها "أحياناً"، ويتضح وجود فروق في مدى الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، حيث كانت قيمة كا² = 143.120، وهي دالة عند مستوى 0.001؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يعتمدون على مواقع على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (طارق الصعيدي 2020)⁽⁵⁰⁾ التي أوضحت اعتماد الشباب المصري على صحافة المحمول في الحصول على أخبار حول جائحة كورونا بدرجة كبيرة جدًا بنسبة 36.3%، واعتمادهم بدرجة كبيرة بنسبة 32.9%، مما يؤكد أهمية صحافة المحمول كمصدر للأخبار لدى الشباب وطلاب أقسام الإعلام التربوي، كما يؤكد أيضًا أهميتها كمصدر ثري للمعلومات، ومتعدد الأوعية، مما يجعله مصدرًا للشباب، وهذا ما أكدته أيضًا دراسة (طلعت عبدالحميد وسائد سعيد 2019)⁽⁵¹⁾ التي توصلت إلى النتيجة نفسها.

2- درجة استخدام عينة الدراسة للهاتف المحمول كمصدر للأخبار:
جدول (3) يوضح درجة استخدام الهاتف المحمول كمصدر للأخبار

مستوى الدلالة د ح 2	كا ²	الإجمالي		درجة الاستخدام
		ك	%	
0.001	82.043	88	23.4	عالية
		208	55.3	متوسطة
		80	21.3	منخفضة
		376	100	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 23.4% من أفراد العينة يستخدمون الهاتف المحمول للحصول على الأخبار "بدرجة عالية"، ونسبة 55.3% منهم يستخدمونه "بدرجة متوسطة"، ونسبة 21.3% منهم يستخدمونه "بدرجة منخفضة"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (طلعت عبدالحميد وسائد سعيد 2019)⁽⁵²⁾ التي أكدت أن المبحوثين يستخدمون الهاتف المحمول للحصول على الأخبار بدرجة عالية جداً، وذلك بنسبة 60.5%، مما يؤكد أهمية الهاتف المحمول كمصدر للأخبار.

ويتضح وجود فروق في درجة استخدام الهاتف المحمول للحصول على الأخبار، حيث كانت قيمة كا² = 82.043، وهي دالة عند مستوى 0.001؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين استخدموا الهاتف المحمول للحصول على الأخبار بدرجة متوسطة.

3- عدد الساعات التي يستخدم فيها أفراد العينة الهاتف المحمول لمتابعة الأخبار يوميًا:
جدول (4) يوضح عدد الساعات التي يستخدم فيها أفراد العينة الهاتف المحمول لمتابعة الأخبار يوميًا

مستوى الدلالة د ح 2	كا ²	الإجمالي		عدد الساعات
		ك	%	
0.001	70.809	104	27.7	أقل من ساعة
		200	53.2	من ساعة إلى ثلاث ساعات
		72	19.1	ثلاث ساعات فأكثر
		376	100	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 53.2% من أفراد العينة يستخدمون الهاتف المحمول لمتابعة الأخبار من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا، ونسبة 27.7% منهم

يستخدمونه أقل من ساعة يوميًا، ونسبة 19.1٪ منهم يستخدمونه ثلاث ساعات فأكثر يوميًا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نهاد محمد 2017)⁽⁵³⁾ التي أشارت إلى أن عينة الدراسة من كبار السن يقضون من (ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا) في متابعة الأحداث والأخبار عبر منصات الهاتف المحمول، مما يؤكد أهمية هذه المتصفحات وزيادة الاهتمام بها، ليس فقط في مرحلة الشباب فقط ولكن أيضًا في مرحلة كبار السن.

ويتضح وجود فروق في عدد الساعات التي يستخدم فيها الهاتف المحمول لمتابعة الأخبار يوميًا، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 70.809$ ، وهي دالة عند مستوى 0.001؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يستخدمون الهاتف المحمول لمتابعة الأخبار من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا، مما يؤكد أهمية صحافة الهاتف المحمول لديهم كمصدر للأخبار وحرصهم على متابعتها يوميًا.

4- ترتيب صحافة المحمول بين الوسائل الإعلامية لدى أفراد العينة التي يعتمدون عليها كمصدر الأخبار:

جدول (5) يوضح ترتيب صحافة المحمول بين الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها كمصدر الأخبار

مستوى الدلالة دح ³	ك ²	الإجمالي		الترتيب
		ك	%	
0.001	215.319	52	13.8	المصدر الأول
		196	52.1	المصدر الثاني
		120	31.9	المصدر الثالث
		8	2.1	المصدر الرابع
		376	100	جملة
	2.78			المتوسط
				الترتيب
				المصدر الثاني

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 13.8٪ من أفراد العينة يرون أن صحافة المحمول هي "المصدر الأول" للأخبار بين الوسائل الإعلامية التي يعتمدون عليها، ونسبة 52.1٪ منهم يرون أنها "المصدر الثاني"، ونسبة 31.9٪ منهم يرون أنها "المصدر الثالث"، ونسبة 2.1٪ منهم يرونها "المصدر الرابع".

ويتضح وجود فروق في ترتيب صحافة المحمول بين الوسائل الإعلامية التي يُعتمد عليها كمصدر الأخبار، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 215.319$ ، وهي دالة عند مستوى 0.001، وبمتوسط عام 2.78، وذلك يعني أن صحافة المحمول المصدر الثاني للأخبار بين الوسائل الإعلامية التي يعتمدون عليها.

5- أسباب تفضيل صحافة المحمول كمصدر للأخبار:

جدول (6) يوضح أسباب تفضيل عينة الدراسة لصحافة المحمول كمصدر للأخبار

مستوى الدلالة دح 1	كا ²	الإجمالي ن=376		أسباب التفضيل
		%	ك	
0.001	33,362	64.9	244	سهولة الاستخدام
0.099 غير دالة	2,723	54.3	204	سرعتها في نقل الأخبار دون معوقات
0.05	6,128	43.6	164	تتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير
0.001	13,787	40.4	152	المتابعة الآنية واللحظية لما تقدمه من أخبار
0.001	24,511	37.2	140	اشتمالها على خدمات الصور والفيديو
0.001	38,298	34	128	أثق في المعلومات التي تقدمها

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 64.9% من أفراد العينة يفضلون صحافة المحمول كمصدر للأخبار "سهولة الاستخدام"، ونسبة 54.3% منهم يفضلونها "لسرعتها في نقل الأخبار دون معوقات"، ونسبة 43.6% منهم يفضلونها "لأنها تتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير"، ونسبة 40.4% منهم يفضلونها "للمتابعة الآنية واللحظية لما تقدمه من أخبار"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (طارق الصعيدي 2020م)⁽⁵⁴⁾ التي أوضحت أن "سهولة الاستخدام" و"قلة التكاليف عبر المنصات والتطبيقات" جاءت في المقدمة بنسبة 39%، مما يؤكد أن سهولة استخدام صحافة المحمول من أهم أسباب تفضيل الجمهور لها.

ويتضح وجود فروق في أسباب تفضيل صحافة المحمول كمصدر للأخبار، حيث كانت قيم χ^2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05؛ بينما لم يكن بينها فروق في تفضيل صحافة المحمول كمصدر للأخبار لسرعتها في نقل الأخبار دون معوقات، حيث كانت قيم χ^2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

المحور الثاني: أهم تطبيقات الهاتف المحمول التي تعتمد عليها عينة الدراسة كمصدر للأخبار:

6- أهم تطبيقات الهاتف المحمول التي تعتمد عليها عينة الدراسة كمصدر للأخبار:

جدول (7) يوضح أهم تطبيقات الهاتف المحمول التي تعتمد عليها عينة الدراسة كمصدر للأخبار

مستوى الدلالة دح 1	كا 2	الإجمالي ن=376		أهم التطبيقات
		%	ك	
0.409 غير دالة	0.681	52.1	196	البوابة نيوز
0.680 غير دالة	0.170	51.1	192	العربية نت
1.000 غير دالة	0.000	50	188	نبض
0.001	38.298	34	128	أخبار مصر
0.001	38.298	34	128	مصر اوي
0.001	55.149	30.9	116	فيتو
0.001	68.085	28.7	108	موجز
0.001	90.043	74.5	280	فيس بوك
0.001	28.766	63.8	240	واتس آب
0.001	24.511	62.8	236	تويتر
0.001	13.787	59.6	224	فايبر
0.099 غير دالة	2.723	45.7	172	لينكد إن
0.01	8.340	42.6	160	تليجرام
0.001	43.574	33	124	سناب شات
0.001	75.064	72.3	272	انستجرام
0.001	17.021	60.6	228	يوتيوب
0.05	6.128	43.6	164	SOUND CLOUD
0.001	38.298	34	128	تانجو

0.001	13.787	59.6	224	ياهو ميل	التطبيقات البريدية
0.099 غير دالة	2.7236	54.3	204	جي ميل	
0.05	4.255	44.7	168	هوتميل	
0.001	13.787	40.4	152	النيل للأخبار	القنوات الفضائية الإخبارية
0.001	33.362	35.1	132	العربية نت	
0.001	55.149	30.9	116	CNN	
0.001	61.447	29.8	112	الجزيرة	
0.001	82.383	26.6	100	سكاي نيوز	
0.001	124.085	21.3	80	BBC	
0.05	4.255	55.3	208	بوابة الأهرام	مواقع الصحف الإلكترونية
0.680 غير دالة	0.170	48.9	184	المصري اليوم	
0.05	6.128	43.6	164	بوابة الأخبار	
0.05	6.128	43.6	164	بوابة الجمهورية	
0.01	8.340	42.6	160	اليوم السابع	
0.001	28.766	36.2	136	الشروق	
0.001	33.362	35.1	132	الوطن	
0.001	49.191	31.9	120	خدمة الرسائل القصيرة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- التطبيقات الإخبارية: نسبة 52.1% من أفراد العينة يرون أن أهم التطبيقات الإخبارية التي يعتمدون عليها كمصدر للأخبار عبر الهاتف المحمول هو تطبيق "البوابة نيوز"، ونسبة 51.1% منهم يعتمدون على تطبيق "العربية نت"، ونسبة 50% منهم يعتمدون على تطبيق "نبض".

ويتضح وجود فروق في أهم التطبيقات الإخبارية التي يُعتمد عليها كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول، حيث كانت قيم χ^2 دالة عند مستوى دلالة 0.001،

بينما لم يكن بينها فروق في التطبيقات الإخبارية "العربية نت" و"نبض" و"البوابة نيوز"، حيث كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05.

- تطبيقات التواصل الاجتماعي: نسبة 74.5% من أفراد العينة يرون أن أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول هو "فيس بوك"، ونسبة 63.8% منهم يعتمدون على تطبيق "واتس آب"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نهاد محمد 2017)⁽⁵⁵⁾ التي أوضحت أن تطبيق الفيس بوك جاء في مقدمة المنصات الإخبارية التي يفضلها أفراد العينة، بينما تختلف مع دراسة (عبد الله العسيري 2020)⁽⁵⁶⁾ التي أوضحت أن موقع الفيس بوك جاء في الترتيب الأخير لدى أفراد العينة، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الدولة التي تم التطبيق فيها، كما اتضح أن نسبة 62.8% منهم يعتمدون على تطبيق تويتر، ونسبة 59.6% منهم يعتمدون على تطبيق فايبير، وبذلك يتضح وجود فروق في أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي التي يُعتمد عليها كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول، حيث كانت قيم كا² دالة عند مستوى دلالة 0.001، بينما لم يكن بينها فروق في تطبيقات التواصل الاجتماعي لتطبيق "لينكد إن"، حيث كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05.

- تطبيقات الصور والصوت والفيديو: نسبة 72.3% من أفراد العينة يرون أن أهم تطبيقات الصور والصوت والفيديو التي يعتمدون عليها كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول هو "انستجرام"، ونسبة 60.6% منهم يعتمدون على تطبيق "يوتيوب"، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (طارق الصعيدي 2020)⁽⁵⁷⁾ التي أوضحت أن الانستجرام واليوتيوب جاء في ترتيب متقدم بين التطبيقات الصوتية والمرئية، مما يدل على أهمية هذه التطبيقات، حيث يسمح اليوتيوب لأي شخص يتصل بالإنترنت بنشر مقاطع الفيديو وتحميلها أو التعليق عليها؛ مما جعل البعض يصفه بأن لديه القدرة على منافسة الأساليب التقليدية في صناعة الإعلام⁽⁵⁸⁾؛ مما يجعله من التطبيقات المهمة للجمهور، كما اتضح أن نسبة 43.6% منهم يعتمدون على تطبيق SOUND CLOUD، ونسبة 34% منهم يعتمدون على تطبيق تانجو.

ويتضح وجود فروق في أهم تطبيقات الصور والصوت والفيديو التي يُعتمد عليها كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول، حيث كانت قيم كا² دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05.

- التطبيقات البريدية: نسبة 59.6% من أفراد العينة يرون أن أهم التطبيقات البريدية التي يُعتمد عليها كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول "ياهو ميل"، ونسبة 54.3%

منهم يعتمدون على تطبيق "جي ميل"، ونسبة 44.7% منهم يعتمدون على تطبيق "هوتميل".

ويتضح وجود فروق في أهم التطبيقات البريدية التي يعتمد عليها كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول، حيث كانت قيم χ^2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، بينما لم يكن بينها فروق في التطبيقات البريدية "هوتميل"، حيث كانت قيم χ^2 غير دالة عند مستوى 0.05.

- القنوات الفضائية الإخبارية: نسبة 40.4% من أفراد العينة يرون أن مواقع القنوات الفضائية الإخبارية التي يُعتمد عليها كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول هو "النيل للأخبار"، ونسبة 35.1% منهم يعتمدون على تطبيق "العربية نت"، ونسبة 30.9% منهم يعتمدون على تطبيق "CNN"، ونسبة 29.8% منهم يعتمدون على تطبيق "الجزيرة"، ويتضح وجود فروق في مواقع القنوات الفضائية الإخبارية التي يُعتمد عليها كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول، حيث كانت قيم χ^2 دالة عند مستوى دلالة 0.001.

- مواقع الصحف الإلكترونية: نسبة 55.3% من أفراد العينة يرون أن أهم مواقع الصحف الإلكترونية التي يُعتمد عليها كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول هي "بوابة الأهرام"، ونسبة 48.9% منهم يعتمدون على تطبيق "المصري اليوم"، ونسبة 43.6% منهم يعتمدون على تطبيق "بوابة الجمهورية"، ونسبة 42.6% يعتمدون على تطبيق "اليوم السابع".

ويتضح وجود فروق في أهم مواقع الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول، حيث كانت قيم χ^2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، بينما لم يكن بينها فروق في مواقع الصحف الإلكترونية "المصري اليوم"، حيث كانت قيم χ^2 غير دالة عند مستوى 0.05.

خدمة الرسائل القصيرة: يتضح من الجدول السابق أن نسبة 31.9% من أفراد العينة يستخدمون خدمة الرسائل القصيرة كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول، كما يتضح وجود فروق في أهم خدمة الرسائل القصيرة التي يعتمد عليها كمصدر للأخبار من خلال الهاتف المحمول، حيث كانت قيم χ^2 دالة عند مستوى دلالة 0.001.

المحور الثالث: نوعية وأشكال الأخبار التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها عبر صحافة الهاتف المحمول:

7- نوعية الأخبار التي تعتاد عينة الدراسة على متابعتها من خلال صحافة المحمول:

جدول (8) يوضح نوعية الأخبار التي تعتاد عينة الدراسة على متابعتها من خلال صحافة المحمول

مستوى الدلالة دح 1	كا ²	الإجمالي ن=376		نوعية الأخبار
		%	ك	
0.001	115.064	77.7	292	أخبار اجتماعية
0.001	82.383	73.4	276	أخبار سياسية
0.216 غير دالة	1.532	46.8	176	أخبار رياضية
0.05	4.255	44.7	168	أخبار اقتصادية
0.05	4.255	44.7	168	ترفيه
0.001	17.021	39.4	148	أخبار فنية
0.001	13.787	40.4	152	أخبار ثقافية
0.001	28.766	36.2	136	أخبار علمية
0.001	33.362	35.1	132	أخبار دينية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 77.7% من أفراد العينة يرون أن أهم الأخبار التي يعتادون على متابعتها من خلال صحافة المحمول هي "الأخبار الاجتماعية"، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أحمد منصور 2018)⁽⁵⁹⁾ التي أوضحت أن القضايا الاجتماعية جاءت في مقدمة القضايا التي يحرص شباب الجامعات على متابعتها بنسبة 92.7%، كما يتضح من الجدول السابق أن نسبة 73.4% من أفراد العينة يرون أنها "الأخبار السياسية"، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (نهاد حسن 2020)⁽⁶⁰⁾ التي أوضحت أن المجال السياسي كان أكثر المجالات تفضيلاً لدى عينة الدراسة؛ مما يدل على الاهتمام بالشئون السياسية بصفة عامة من قبل عينة الدراسة، كما اتضح أن نسبة 46.8% منهم يرون أنها الأخبار الرياضية، ونسبة 44.7% منهم يرون أنها الأخبار الاقتصادية، والنسبة ذاتها للترفيه.

ويتضح وجود فروق في نوعية الأخبار التي تعتاد على متابعتها عينة الدراسة من خلال صحافة المحمول، حيث كانت قيم كا² دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05؛ بينما

لم يكن بينهم فروق في الأخبار الرياضية، حيث كانت قيم χ^2 غير دالة عند مستوى 0.05.

8- شكل الأخبار التي يعتاد أفراد العينة على متابعتها من خلال صحافة المحمول:

جدول (9) يوضح شكل الأخبار التي يعتاد أفراد العينة على متابعتها من خلال صحافة المحمول

مستوى الدلالة د ح 1	كا ²	الإجمالي ن=376		شكل الأخبار
		%	ك	
0.001	133.447	79.8	300	الأخبار السريعة
0.01	106.383	76.6	288	التحليلات والتعليقات
0.001	55.149	69.1	260	المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور
0.001	49.191	68.1	256	التفاعل على الهاشتاج
0.05	4.255	55.3	208	التحقيقات
0.001	13.787	40.4	152	المقالات
0.001	13.787	40.4	152	التقارير
0.001	33.362	35.1	132	أخرى تذكر
0.001	43.574	33	124	القصص الإخبارية
0.001	61.447	29.8	112	الكاريكاتير والرسومات المتنوعة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 79.8% من أفراد العينة يرون أن شكل الأخبار التي يعتادون متابعتها من خلال صحافة المحمول هي "الأخبار السريعة"، ونسبة 76.6% منهم يرون أنها "التحليلات والتعليقات"، ونسبة 69.1% منهم يرون أنها "المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور"، ونسبة 68.1% منهم يرون أنها "التفاعل على الهاشتاج"، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (طلعت عبد الحميد، ساند سعيد 2019)⁽⁶¹⁾، التي أوضحت احتلال الأخبار السريعة المرتبة الأولى بين الأشكال الصحفية التي يفضلها المبحوثون، كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة (أيمن إبراهيم 2020)⁽⁶²⁾ التي أكدت النتيجة نفسها؛ مما يدل على تفضيل معظم جمهور صحافة المحمول للأخبار السريعة بهدف الإلمام السريع بأهم الأخبار، ويتضح وجود فروق في شكل الأخبار التي يعتاد أفراد العينة متابعتها من خلال صحافة المحمول، حيث كانت قيم χ^2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05.

9- مدى التفاعل مع الأخبار التي يطلع عليها أفراد العينة من خلال الهاتف المحمول:

جدول (10) يوضح مدى التفاعل مع الأخبار التي يطلع عليها أفراد العينة من خلال الهاتف المحمول

مستوى الدلالة دح ²	كا ²	الإجمالي		مدى التفاعل
		ك	%	
0.001	107.830	84	22.3	نعم
		220	58.5	إلى حد ما
		72	19.1	لا
		376	100	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 22.3% من أفراد العينة يتفاعلون مع الأخبار التي يطلعون عليها من خلال الهاتف المحمول، ونسبة 58.5% منهم يتفاعلون معها إلى حد ما، ونسبة 19.1% منهم لا يتفاعلون مع الأخبار التي يطلعون عليها من خلال الهاتف المحمول، مما يؤكد اهتمام نسبة كبيرة من عينة الدراسة بالتفاعل مع ما يتم نشره عبر صحافة الهاتف المحمول، ويتضح وجود فروق في مدى التفاعل مع الأخبار التي يطلعون عليها من خلال الهاتف المحمول، حيث كانت قيمة كا² = 107.830، وهي دالة عند مستوى 0.001؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يتفاعلون مع الأخبار التي يطلعون عليها من خلال الهاتف المحمول.

10- درجة التفاعل مع الأخبار التي يتلقاها أفراد العينة عبر صحافة الهاتف المحمول:

جدول (11) يوضح درجة التفاعل مع الأخبار التي يتلقاها أفراد العينة عبر صحافة الهاتف المحمول

مستوى الدلالة دح ²	كا ²	الإجمالي		درجة التفاعل
		ك	%	
0.001	34.842	100	32.9	منخفضة
		144	47.4	متوسطة
		60	19.7	مرتفعة
		304	100	جملة

يتضح من الجدول السابق أن 19.7% من أفراد العينة يتفاعلون مع الأخبار التي يتلقونها عبر صحافة الهاتف المحمول بدرجة مرتفعة، ونسبة 47.4% منهم يتفاعلون معها "بدرجة متوسطة"، ونسبة 32.9% منهم يتفاعلون معها "بدرجة منخفضة"، وتؤكد هذه النتائج أيضًا ما تم توضيحه في الجدول السابق؛ حيث تؤكد هذه النتائج أن أفراد العينة لا يستخدمون صحافة الهاتف المحمول بهدف المتابعة فقط للأخبار، وإنما يمتد هذا الاستخدام للتفاعل معها وإبداء الرأي فيها.

ويتضح وجود فروق في درجة التفاعل مع الأخبار التي يتلقونها عبر صحافة الهاتف المحمول، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 34.842$ ، وهي دالة عند مستوى 0.001؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يتفاعلون مع الأخبار التي يتلقونها عبر صحافة الهاتف المحمول بدرجة متوسطة.

11- آلية المشاركة والتفاعل مع الأخبار التي يتلقاها أفراد العينة عبر صحافة الهاتف المحمول:

جدول (12) يوضح آلية المشاركة والتفاعل مع الأخبار التي يتلقاها أفراد العينة عبر صحافة الهاتف المحمول

مستوى الدلالة دح	كا	الإجمالي ن=304		آلية المشاركة
		%	ك	
0.001	76.000	75	228	إعجاب/ تفضيل
0.001	41.263	68.4	208	كتابة تعليق
0.05	5.263	43.4	132	مشاركة/ إعادة تغريد/ إعادة توجيهه/ تمرير
0.001	35.579	32.9	100	نشر (نص، صور، صوت، فيديو)

يتضح من الجدول السابق أن 75% من أفراد العينة يشاركون ويتفاعلون مع الأخبار التي يتلقونها عبر صحافة الهاتف المحمول بـ"إعجاب/ تفضيل"، ونسبة 68.4% منهم يشاركون ويتفاعلون بـ"كتابة تعليق"، ونسبة 43.4% منهم يشاركون ويتفاعلون بـ"المشاركة/ إعادة تغريد/ إعادة توجيهه/ تمرير"، ونسبة 32.9% منهم يشاركون ويتفاعلون بنشر (نص، صور، صوت، فيديو)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (طارق الصعيدي 2020)⁽⁶³⁾، التي أوضحت أن "الإعجاب" جاء في مقدمة أساليب مشاركة

أفراد عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى أن الإعجاب يعد الأسهل والأسرع بين أساليب المشاركة والتفاعل مما يجعل أفراد جمهور صحافة المحمول يفضلون استخدامه. ويتضح وجود فروق في آلية المشاركة والتفاعل عبر الهاتف المحمول للأخبار التي يتلقونها عبر صحافة الهاتف المحمول، حيث كانت قيم كا² دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05.

12- درجة الثقة بالأخبار التي يتلقاها أفراد العينة عبر صحافة الهاتف المحمول:

جدول (13) يوضح درجة الثقة بالأخبار التي يتلقاها أفراد العينة عبر صحافة الهاتف المحمول

مستوى الدلالة دح ²	كا ²	الإجمالي		درجة الثقة
		%	ك	
0.001	48.548	25.3	95	منخفضة
		50.3	189	متوسطة
		24.5	92	مرتفعة
		100	376	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 25.3% من أفراد العينة يثقون بالأخبار التي يتلقونها عبر صحافة الهاتف المحمول بدرجة مرتفعة، ونسبة 50.3% منهم يثقون فيها بدرجة متوسطة، ونسبة 24.5% منهم يثقون فيها بدرجة منخفضة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سائد سعيد 2016)⁽⁶⁴⁾، حيث أكدت هذه الدراسة أن درجة ثقة عينة الدراسة في الأخبار التي تتلقاها عبر صحافة الهاتف المحمول بنسبة 55.5% ما بين درجة عالية وعالية جداً، والثقة بدرجة متوسطة جاءت بنسبة 37.9%، مما يؤكد اكتساب صحافة المحمول ثقة كثير من الجماهير نظراً لما تقدمه من محتوى جيد موثوق به.

ويتضح وجود فروق في درجة الثقة بالأخبار التي يتلقونها عبر صحافة الهاتف المحمول، حيث كانت قيمة كا² = 48.458، وهي دالة عند مستوى 0.001؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يثقون بالأخبار التي يتلقونها عبر صحافة الهاتف المحمول بدرجة متوسطة.

المحور الرابع: التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار:

13- التأثيرات المترتبة على اعتماد عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار

جدول (14) يوضح التأثيرات المترتبة على اعتماد عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار (ن=376)

الاتجاه	المتوسط المرجح	مرتفع		متوسط		منخفض		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
متوسط	2.17	35.1	132	46.8	176	18.1	68	معرفة أهم الأحداث والأخبار السياسية داخل مصر وخارجها
مرتفع	2.36	47.9	180	40.4	152	11.7	44	التعرف على المستجدات والأخبار الثقافية والاجتماعية والصحية المختلفة
منخفض	1.52	5.3	20	41.5	156	53.2	200	التعرف على أهم الأحداث الرياضية ونتائج المباريات
منخفض	1.54	6.4	24	41.5	156	52.1	196	معرفة أخبار الفن في مصر والعالم
منخفض	1.51	8.5	32	34	128	57.4	216	التعرف على الأخبار الدينية وأحكام الدين والشريعة في الموضوعات المحتفلة
منخفض	1.23	2.1	8	19.1	72	78.7	296	التعرف على أهم الاكتشافات العلمية والاختراعات والأخبار العلمية
منخفض	1.36	2.1	8	31.9	120	66	248	التعرف على الأخبار الترفيهية الخفيفة المسلية
منخفض	1.10	0	0	9.6	36	90.4	340	التعرف على أخبار الاقتصاد والمال
منخفض	1.46	0	0	45.7	172	54.3	204	معرفة أخبار الحوادث والجرائم

التأثيرات المعرفية

متوسط	1.67	9.6	36	47.9	180	42.6	160	الشعور بالقلق عند متابعة الأخبار السياسية	التأثيرات الوجدانية
منخفض	1.23	0	0	31.9	120	68.1	256	الشعور بالتفاؤل بسبب الأحداث الثقافية والاجتماعية الحالية	
مرتفع	2.51	54.3	204	42.6	160	3.2	12	الإحساس بالسعادة عند متابعة أخبار الرياضة والمباريات	
متوسط	2.02	33	124	36.2	136	30.9	116	الشعور بالسعادة بمتابعة الأخبار الفنية المختلفة	
مرتفع	2.50	50	188	50	188	0	0	الرضا والطمأنينة عند متابعة الموضوعات والشعائر الدينية	
منخفض	1.61	11.7	44	37.2	140	51.1	192	الشعور بالدهشة لما توصلت إليه الاكتشافات العلمية والاختراعات الحديثة	
متوسط	1.68	5.3	20	57.4	216	37.2	140	الإحساس بالبهجة لمتابعة الأخبار المسلية والترفيهية	
منخفض	1.43	0	0	42.6	160	57.4	216	الشعور بالقلق إزاء القضايا الاقتصادية الراهنة	
متوسط	1.82	18.1	68	45.7	172	36.2	136	الشعور بالخوف والقلق تجاه ما يحدث من جرائم وحوادث	
متوسط	2.11	30.9	116	48.9	184	20.2	76	أشارك في الانتخابات والأحداث السياسية المختلفة	التأثيرات السلوكية
منخفض	1.46	6.4	24	33	124	60.6	228	أنصح أصدقائي بالمشاركة في الأحداث الثقافية	
متوسط	1.76	18.1	68	39.4	148	42.6	160	أحرص على مشاهدة الأعمال الفنية المصرية والعالمية	
منخفض	1.47	6.4	24	34	128	59.6	224	أبلغ أصدقائي أولاً بأول بنتائج المباريات	
متوسط	1.96	24.5	92	46.8	176	28.7	108	مشاركة أهم الموضوعات الدينية وأحكام الشريعة	

								مع أصدقائي
منخفض	1.14	0	0	13.8	52	86.2	324	أحرص على الاطلاع والقراءات العلمية الحديثة
متوسط	2.15	39.4	148	36.2	136	24.5	92	مشاركه الأصدقاء أهم المواقف المسلية والترفيهية التي أطلع عليها
منخفض	1.30	2.1	8	25.5	96	72.3	272	تقديم المساعدة المادية للأسر الفقيرة
منخفض	1.46	1.1	4	43.6	164	55.3	208	زاد الحرص أثناء القيادة تفادياً للحوادث

أولاً: التأثيرات المعرفية:

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يرون التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار مرتفعة، وتمثلت في:

- التعرف على المستجدات والأخبار الثقافية والاجتماعية والصحية المختلفة بمتوسط 2.36. ويرون التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار متوسطة، وتمثلت في:
- معرفة أهم الأحداث والأخبار السياسية مصر وخارجها بمتوسط 2.17. ويرون أن بقية التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار منخفضة.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية:

كما يتضح أن أفراد العينة يرون التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار مرتفعة، وتمثلت في:

- الإحساس بالسعادة عند متابعة أخبار الرياضة والمباريات بمتوسط 2.51.
- الرضا والطمأنينة عند متابعة الموضوعات والشعائر الدينية بمتوسط 2.50.
- ويرون أن التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار متوسطة، وتمثلت في:
- الشعور بالخوف والقلق تجاه ما يحدث من جرائم وحوادث بمتوسط 1.82.
- الشعور بالسعادة بمتابعة الأخبار الفنية المختلفة بمتوسط 2.02.
- الإحساس بالبهجة لمتابعة الأخبار المسلية والترفيهية بمتوسط 1.68.

- الشعور بالقلق عند متابعة الأخبار السياسية بمتوسط 1.67. ويرون أن بقية التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار منخفضة.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية:

يتضح أن أفراد العينة يرون التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار متوسطة، وتمثلت في:

- مشاركة الأصدقاء أهم المواقف المسلية والترفيهية التي اطلع عليها بمتوسط 2.15.
- أشارك في الانتخابات والأحداث السياسية المختلفة بمتوسط 2.11.
- مشاركة أهم الموضوعات الدينية وأحكام الشريعة مع أصدقائي بمتوسط 1.96.
- أحرص على مشاهدة الأعمال الفنية المصرية والعالمية بمتوسط 1.76.

ويرون أن بقية التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار منخفضة.

14- مدى تلبية صحافة الهاتف المحمول احتياجات أفراد العينة للتعرف على الأخبار:

جدول (15) يوضح مدى تلبية صحافة الهاتف المحمول احتياجات أفراد العينة للتعرف على الأخبار

مستوى الدلالة دح ²	كا ²	الإجمالي		مدى تلبية الاحتياجات
		ك	%	
0.001	118.043	220	58.5	نعم
		104	27.7	إلى حد ما
		52	13.8	لا
		384	100	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 58.5% من أفراد العينة يرون أن صحافة الهاتف المحمول تلبي احتياجاتهم للتعرف على الأخبار، ونسبة 27.7% منهم يرون أنها تلبي احتياجاتهم إلى حد ما، ونسبة 13.8% منهم يرون أن صحافة الهاتف المحمول لا تلبي احتياجاتهم للتعرف على الأخبار، وتؤكد هذه النتائج أن صحافة الهاتف المحمول تمثل مصدرًا مهمًا للأخبار لدى أفراد العينة وتلبي احتياجاتهم للتعرف على الأخبار. ويتضح وجود فروق في مدى تلبية صحافة الهاتف المحمول احتياجات التعرف على الأخبار، حيث كانت قيمة كا²=118.043، وهي دالة عند مستوى 0.001؛ مما

يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يرون أن صحافة الهاتف المحمول تلبى احتياجاتهم للتعرف على الأخبار.

15- أوجه الاستفادة من استخدام عينة الدراسة لصحافة الهاتف المحمول:

جدول (16) يوضح أوجه الاستفادة من استخدام عينة الدراسة لصحافة الهاتف المحمول

مستوى الدلالة دح ¹	كا ²	الإجمالي ن=376		أوجه الاستفادة
		%	ك	
0.001	143.149	80.9	304	توفير الوقت
0.001	61.447	70.2	264	توفير الجهد
0.001	43.574	67	252	التحكم في وقت التعرض
0.001	17.021	60.6	228	أستفيد منها في مجال دراستي
0.01	8.340	57.4	216	إمكانية مشاركة الأخبار والتفاعل
0.05	4.255	55.3	208	الحصول على الأخبار من أكثر من مصدر
0.834 غير دالة	2.723	54.3	204	قلة التكلفة
0.05	4.255	44.7	168	إمكانية الاطلاع على الأخبار مرة أخرى

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 80.9% من أفراد العينة يرون أن وجه الاستفادة من استخدامهم لصحافة المحمول هو "توفير الوقت"، ونسبة 70.2% منهم يرون أنه "توفير الجهد"، ونسبة 67% منهم يرون أنه "التحكم في وقت التعرض"، ونسبة 60.6% منهم يرون أنه "الاستفادة منها في مجال دراستي"، وتؤكد هذه النتيجة أهمية صحافة الهاتف المحمول، حيث جعلت الوصول إلى الأخبار واستخدام الأشكال المتباينة منها في متناول أطراف أصابع الجمهور على مدار الساعة⁽⁶⁵⁾، ويتضح وجود فروق في أوجه الاستفادة من استخدام عينة الدراسة لصحافة المحمول، حيث كانت قيم كا² دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05؛ بينما لم يكن بينهم فروق في قلة التكلفة. حيث كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05.

16- أهم المشكلات التي تعاني منها صحافة المحمول كمصدر للأخبار من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (17) يوضح أهم المشكلات التي تعاني منها صحافة المحمول كمصدر للأخبار من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة دح ¹	كا ²	الإجمالي ن=376		أهم المشكلات
		ك	%	
0.001	233.021	336	89.4	الكم الكبير من الأخبار التي تتلقاها عبر الهاتف المحمول
0.001	10.894	220	58.5	عدم توافر شبكات الإنترنت في كل الأماكن
0.05	6.128	212	56.4	كثرة الأخبار مجهولة المصدر
0.001	17.021	148	39.4	استخدامها كوسيلة لترويج الشائعات
0.001	43.574	124	33	قلة الثقة فيما يتم تقديمه من أخبار
0.001	75.064	104	27.7	عدم الموضوعية في معالجة الأحداث
0.001	115.064	84	22.3	الاختراق الأمني
0.001	115.064	84	22.3	قلة الخبرة للاستخدام الأمثل لهذا النوع الجديد من الصحافة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 89.4% من أفراد العينة يرون أن أهم المشكلات التي تعاني منها صحافة المحمول كمصدر للأخبار هي "الكم الكبير من الأخبار التي تتلقاها عبر الهاتف المحمول"، ونسبة 58.5% منهم يرون "عدم توافر شبكات الإنترنت في كل الأماكن"، ونسبة 56.4% منهم يرون "كثرة الأخبار مجهولة المصدر"، ونسبة 39.4% منهم يرون "استخدامها كوسيلة لترويج الشائعات"، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (طارق الصعيدي 2020)⁽⁶⁶⁾، التي أوضحت أن أهم السلبيات التي واجهت عينة الدراسة أثناء متابعة جائحة كورونا عبر صحافة الجوال هي كثرة الشائعات والأخبار الكاذبة، بنسبة 46.4%. كما تختلف عن نتائج دراسة (سائد سعيد 2016)⁽⁶⁷⁾، التي أوضحت أن أهم المشاكل التي تعاني منها صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار هي كثرة "الأخبار مجهولة المصدر".

ويتضح وجود فروق في أهم المشكلات التي تعاني منها صحافة المحمول كمصدر للأخبار، حيث كانت قيم χ^2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05.

17- أهم مقترحات تطوير صحافة الهاتف المحمول لتصبح مصدرًا فعالًا للأخبار من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (18) يوضح أهم مقترحات تطوير صحافة الهاتف المحمول لتصبح مصدرًا فعالًا للأخبار من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة دح ¹	كا ²	الإجمالي ن=376		أهم المقترحات
		%	ك	
0.001	55.149	69.1	260	ضرورة ذكر مصدر الأخبار
0.001	33.362	64.9	244	الاهتمام بالدقة والموضوعية في أخبارها
0.099 غير دالة	2.723	54.3	204	اهتمام وكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية بالتطبيقات الإخبارية الخاصة بها
0.001	55.149	30.9	116	عرض مختلف وجهات النظر حول الأحداث
0.001	163.574	17	64	التوعية الأمنية نحو الاستخدام الآمن لها

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 69.1% من أفراد العينة يقترحون تطوير صحافة الهاتف المحمول لتصبح مصدرًا فعالًا للأخبار عن طريق "ضرورة ذكر مصدر الأخبار"، ونسبة 64.9% منهم يقترحون "الاهتمام بالدقة والموضوعية في أخبارها"، ونسبة 54.3% منهم يقترحون "اهتمام وكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية بالتطبيقات الإخبارية الخاصة بها"، ونسبة 30.9% منهم يقترحون "عرض مختلف وجهات النظر حول الأحداث".

ويتضح وجود فروق في أهم مقترحات تطوير صحافة الهاتف المحمول لتصبح مصدرًا فعالًا للأخبار، حيث كانت قيم χ^2 دالة عند مستوى دلالة 0.001؛ بينما لم يكن بينهم فروق في اهتمام وكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية بالتطبيقات الإخبارية الخاصة بها، حيث كانت قيم χ^2 غير دالة عند مستوى 0.05.

18- أسباب عدم الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار:

جدول (19) يوضح أسباب عدم الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار

مستوى الدلالة دح1	كا2	الإجمالي ن=24		الأسباب
		%	ك	
0.001	16.667	91.7	22	ليس لدي اتصال دائم بالإنترنت
0.414 غير دالة	0.667	41.7	10	لأنني لا أثق فيما تنشره
0.221 غير دالة	1.500	37.5	9	ليس لدي خبرة لاستخدام هذا النوع من الصحافة
0.102 غير دالة	2.667	33.3	8	لا أستطيع تحمل تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت
0.05	6.000	25	6	أفضل معرفة الأخبار من وسائل الإعلام التقليدية
0.01	8.167	20.8	5	لكثرة كم الأخبار التي أتلقاها من خلالها

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 91.7% من أفراد العينة الذين لا يعتمدون على صحافة الهاتف المحمول في الحصول على المعلومات كان السبب هو "عدم وجود اتصال دائم بالإنترنت"، ونسبة 41.7% منهم لا يعتمدون عليها "لعدم الثقة فيما تنشره"، ونسبة 37.5% منهم لا يعتمدون عليها "بسبب عدم وجود خبرة لاستخدام هذا النوع من الصحافة"، ونسبة 33.3% منهم لا يعتمدون عليها بسبب عدم استطاعة تحمل تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت.

ويتضح وجود فروق في أسباب عدم الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول في الحصول على المعلومات، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، بينما لم يكن بينهم فروق في "لأنني لا أثق فيما تنشره"، و"لا أستطيع تحمل تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت"، و"ليس لدي خبرة لاستخدام هذا النوع من الصحافة"، حيث كانت كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

ثانياً: اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- الإقامة- السن):

جدول رقم (20) يوضح الفروق في درجة اعتماد أفراد العينة على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- الإقامة- السن)

مستوى الدلالة	قيمة المعامل	ع	م	ن	مجموعات العينات	
					نوع	الجامعة
0.01	ت= 2.772	1.764	6.3	200	ذكور	النوع
		2.049	5.8	200	إناث	
0.01	ت= 2.083	2.068	6.3	200	إقليمية	الجامعة
		1.759	5.9	200	حضرية	
0.001	ت= 3.258	1.753	6.4	183	ريف	الإقامة
		2.024	5.8	217	حضر	
0.001	ف= 6.036	1.823	6.4	84	18 سنة	فئات السن
		1.995	6.5	104	19 سنة	
		2.018	5.9	112	20 سنة	
		1.684	5.4	100	21 سنة	
		1.928	6.1	400	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.01، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سائد سعيد 2016)⁽⁶⁸⁾، حيث أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة المحمول وقت الأزمات وفقاً للجنس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار لصالح

طلاب الجامعات الإقليمية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.05؛ مما يدل على زيادة اعتماد طلاب الجامعات الإقليمية على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار لصالح المقيمين بالريف، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001، مما يدل على زيادة اعتماد الطلاب المقيمين بالريف على صحافة الهاتف المحمول عن الطلاب المقيمين في الحضر، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (طارق الصعيدي 2020)⁽⁶⁹⁾، التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب المقيمين في الحضر في الاعتماد على صحافة المحمول. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف فئات السن في درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001 .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بعمر 18 سنة وأفراد العينة بعمر 21 سنة في درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار لصالح أفراد العينة بعمر 18 سنة عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بعمر 19 سنة وأفراد العينة بعمر 21 سنة في درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار لصالح أفراد العينة بعمر 19 سنة عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بعمر 20 سنة وأفراد العينة بعمر 21 سنة في درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار لصالح أفراد العينة بعمر 20 سنة عند مستوى 0.05؛ مما يدل على أن هناك علاقة بين السن ودرجة الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سارة سعيد 2020)⁽⁷⁰⁾، التي أوضحت عدم معنوية تأثير العمر على الاعتماد على الفضائيات المصرية ووسائل التواصل الاجتماعي. مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها.

جدول (21) يوضح العلاقة بين درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها

درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
لا توجد علاقة				التأثيرات المعرفية المترتبة عليها
0.01	ضعيف	طردي	*0.102	التأثيرات الوجدانية المترتبة عليها
لا توجد علاقة				التأثيرات السلوكية المترتبة عليها
لا توجد علاقة				الدرجة الكلية للتأثيرات

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود علاقة بين درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار والتأثيرات المعرفية المترتبة عليها، حيث كانت (ر) غير دالة عند مستوى 0.05.

- وجود علاقة بين درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار والتأثيرات الوجدانية المترتبة عليها، حيث كانت ($r > 0.3$)، وهي دالة عند مستوى 0.05، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أمل محمد 2019)⁽⁷¹⁾، التي أوضحت وجود فروق بين اتجاهات الباحثين وفقاً لمستوى وكثافة الاعتماد على الفضائيات العربية كمصدر للمعلومات الدينية.

- عدم وجود علاقة بين درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار والتأثيرات السلوكية المترتبة عليها، حيث كانت (ر) غير دالة عند مستوى 0.05.

- عدم وجود علاقة بين درجة الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها، حيث كانت (ر) غير دالة عند مستوى 0.05. مما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني جزئياً.

الضرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- الإقامة- السن)

جدول (22) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار

مستوى المعنوية د.374	ت	إناث (ن=182)		ذكور (ن=194)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
0.751 غير دالة	0.317	1.941	14.2	1.612	14.3	التأثيرات المعرفية
0.05	2.056	1.759	16.4	1.820	16.7	التأثيرات الوجدانية
0.001	5.240	1.908	12.8	1.757	13.8	التأثيرات السلوكية
0.001	4.469	2.993	43.4	3.193	44.8	التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى 0.05؛ مما يعني اعتماد الإناث والذكور على صحافة الهاتف المحمول على حد سواء.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001؛ مما يدل على ارتفاع نسبة اعتماد الإناث والذكور على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار؛ إلا أن تأثير الاعتماد كان أكبر لدى الذكور عنه في الإناث.

جدول (23) يوضح الفروق بين طلاب الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار

مستوى المعنوية د.ج 374	ت	حضرية (ن=189)		إقليمية (ن=187)		الجامعة المتغير
		ع	م	ع	م	
0.207 غير دالة	- 1.263	1,860	14.4	1,685	14.1	التأثيرات المعرفية
0.670 غير دالة	- 0.427	1,688	16.6	1,907	16.5	التأثيرات الوجدانية
0.001	8.021	1,898	12.6	1,594	14.1	التأثيرات السلوكية
0.001	3.529	2,751	43.6	3,467	44.7	التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى 0.05. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار لصالح طلاب الجامعات الإقليمية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار لصالح طلاب الجامعات الإقليمية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001، وتتفق هذه النتيجة مع الفرض الأساسي الذي تستند إليه نظرية

الاعتماد، الذي يدور حول فكرة الاعتماد المتبادل مع الأفراد ووسائل الإعلام من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها.

جدول (24) يوضح الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار

مستوى المعنوية د.ج.374	ت	حضر (ن=197)		ريف (ن=179)		الاقامة المتغير
		ع	م	ع	م	
0.803 غير دالة	0.250	1.937	14.2	1.587	14.3	التأثيرات المعرفية
0.169 غير دالة	1.378	1.694	16.4	1.903	16.7	التأثيرات الوجدانية
0.001	6.040	1.936	12.8	1.664	13.9	التأثيرات السلوكية
0.001	4.475	2.909	43.5	3.293	44.9	التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار لصالح المقيمين بالريف، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار لصالح المقيمين بالريف، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001، وتتسق هذه النتيجة مع فروض نظرية الاعتماد، التي تؤكد اختلاف الجمهور في درجة اعتماد على وسائل الإعلام نتيجة اختلاف أهدافهم وحاجاتهم الفردية⁽⁷¹⁾، ولذلك يؤثر متغير

الإقامة على الحاجات الفردية لدى عينة الدراسة و عليه أثر ذلك على التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار.

جدول (25) يوضح الفروق في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار باختلاف فئات السن

مستوى معنوية	ف	متوسط	د.ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعاً لـ
0.001	8.719	25.917	3	77.752	بين المجموعات	التأثيرات المعرفية
		2.972	372	1105.738	داخل	
			375	1183.489	مجموع	
0.001	7.988	24.470	3	73.410	بين المجموعات	التأثيرات الوجدانية
		3.063	372	1139.526	داخل	
			375	1212.936	مجموع	
0.001	36.485	102.085	3	306.254	بين المجموعات	التأثيرات السلوكية
		2.798	372	1040.852	داخل	
			375	13747.106	المجموع	
0.001	26.871	224.461	3	673.383	بين المجموعات	التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار
		8.353	372	3107.426	داخل	
			375	3780.809	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف فئات السن في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001، وتؤكد هذه النتيجة أن متغير السن يعد عاملاً مؤثراً على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف احتياجات وأهداف واتجاهات كل سن، وهذا ما أكدته نظرية الاعتماد. مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة التفاعل مع الأخبار المتلقاة عبر صحافة الهاتف المحمول والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها.

جدول (26) يوضح العلاقة بين درجة التفاعل مع الأخبار المتلقاة عبر صحافة الهاتف المحمول والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها

درجة التفاعل مع الأخبار عبر صحافة الهاتف المحمول				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0.01	متوسط	طردي	**0.302	التأثيرات المعرفية المترتبة عليها
0.01	متوسط	طردي	**0.362	التأثيرات الوجدانية المترتبة عليها
0.01	متوسط	طردي	**0.451	التأثيرات السلوكية المترتبة عليها
0.01	متوسط	طردي	**0.398	الدرجة الكلية للتأثيرات

يتضح من الجدول السابق:

وجود علاقة طردية متوسطة بين درجة التفاعل مع الأخبار المتلقاة عبر صحافة الهاتف المحمول والتأثيرات كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (المعرفية والوجدانية والسلوكية) المترتبة عليها، حيث كانت ($0.3 < r < 0.7$) دالة عند مستوى 0.01؛ أي أنه كلما زادت درجة التفاعل مع الأخبار عبر صحافة الهاتف المحمول زادت التأثيرات كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (المعرفية والوجدانية والسلوكية) المترتبة عليها؛ مما يدل على ارتباط درجة التفاعل مع الأخبار عبر صحافة الهاتف المحمول بالتأثيرات المترتبة عليها لدى أفراد العينة. ومما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع كلياً.

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة بالأخبار المتلقاة عبر صحافة الهاتف المحمول ودرجة التفاعل معها.

جدول (27) يوضح العلاقة بين درجة الثقة بالأخبار التي المتلقاة عبر صحافة الهاتف المحمول ودرجة التفاعل معها

درجة التفاعل مع الأخبار عبر صحافة الهاتف المحمول				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0.01	ضعيف	طردي	**0.0.275	درجة الثقة بالأخبار التي تلقيتها عبر صحافة الهاتف المحمول

يتضح من الجدول السابق:

وجود علاقة طردية ضعيفة بين درجة الثقة بالأخبار المتلقاة عبر صحافة الهاتف المحمول ودرجة التفاعل معها، حيث كانت ($r > 0.3$) دالة عند مستوى 0.01؛ أي أنه كلما زادت درجة الثقة بالأخبار المتلقاة عبر صحافة الهاتف المحمول زاد التفاعل معها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سائد سعيد 2016)⁽⁷²⁾ التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في الأخبار عبر صحافة الهاتف المحمول ودرجة التفاعل مع هذه الأخبار. مما سبق يتضح تحقق الفرض الخامس.

أهم النتائج العامة للدراسة:

أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- 1- ارتفاع اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، حيث بلغت نسبة من يعتمدون عليها "دائمًا" 41% من عينة الدراسة، أما نسبة من يعتمدون عليها "أحيانًا" فقد بلغت 53%، مما يؤكد أهمية صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار بالنسبة لعينة الدراسة.
- 2- جاءت "البوابة نيوز" في مقدمة التطبيقات الإخبارية التي يفضلها أفراد العينة بنسبة 52.1%، كما جاء "الفيس بوك" في مقدمة تطبيقات التواصل الاجتماعي بنسبة 74%، كما جاء "الانستجرام" في مقدمة تطبيقات الصور والصوت والفيديو بنسبة 72.3%.
- 3- تصدرت "الأخبار الاجتماعية" مقدمة الأخبار التي يعتاد على متابعتها أفراد العينة عبر صحافة المحمول، وذلك بنسبة 77.7%، يليها "الأخبار السياسية" بنسبة 44.7%، كما اتضح أن نسبة 79.8% من أفراد العينة يرون أن شكل الأخبار التي يعتادون متابعتها من خلال صحافة المحمول "الأخبار السريعة"، ونسبة 76.6% منهم يعتادون متابعة "التحليلات والتعليقات".
- 4- أن نسبة 75% من أفراد العينة يشاركون ويتفاعلون مع الأخبار التي يتلقونها عبر صحافة المحمول عن طريق "الإعجاب"، ونسبة 68.4% منهم يشاركون بكتابة تعليق، ونسبة الذين يثقون في هذه الأخبار بدرجة "مرتفعة" بلغت 25.3%، ونسبة 50.3% منهم يثقون فيها بدرجة "متوسطة".
- 5- اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد طلاب الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- الإقامة- السن).

- 6- تحقق جزئيًا الفرض الخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- الإقامة- السن).
- 7- تحقق جزئيًا الفرض الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها.

التوصيات:

- بعد العرض السابق، والاطلاع على نتائج الدراسة، يمكن عرض عدد من المقترحات والتوصيات التي من شأنها تفعيل دور صحافة الهاتف المحمول، يمكن إجمالها فيما يلي:
- 1- ضرورة العمل على الاهتمام بتنمية الوعي الرقمي المتعلق باستخدامات صحافة الهاتف المحمول لدى جمهور المستخدمين، بحيث يمكنهم استخدام خدماتها بالشكل الأمثل.
 - 2- استغلال صحافة الهاتف المحمول في تحقيق أهداف إيجابية، مثل المساهمة في حل القضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع؛ نظرًا لما تتمتع به من جماهيرية واستخدام واسع النطاق.
 - 3- سن القوانين التي تحد من نشر الأخبار الكاذبة وترويج الشائعات عبر صحافة الهاتف المحمول لكي تزداد درجة ثقة الجمهور فيما تقدمه من أخبار.
 - 4- وضع استراتيجية لرفع كفاءة الصحفيين القائمين على صحافة الهاتف المحمول، وذلك عن طريق إعداد دورات تدريبية لتنمية المهارات الخاصة بالتقنيات الرقمية وتطبيقات الهاتف المحمول.
 - 5- إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات الخاصة بصحافة الهاتف المحمول، والعمل على إبرازها وتدريسها في المجال الإعلام الأكاديمي كإحدى أهم وسائل الإعلام الجديد.

المراجع

- 1- إبراهيم حسن التوأم، "استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم الصحفي"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، العدد (13)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2018)، ص561.
- 2- Salah Mohammed Salih. "Mobile journalism: using smart phone in journalistic work", (Uppsala University :Department of information and media, August 2017), p15. Available at: www.researchgate.net.
- 3- Scolari C.A, Aguado, J.M and Feijoo, C, "Mobile Media :Towards and Definition and Taxonomy of contents and Applications", *International Journal of Interactive Mobile Technologies(IJIM)*, vol. (6), Issue (2), p.30
- 4- طارق محمد محمد الصعيدي، "اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر- دراسة ميدانية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، العدد(54)، الجزء الرابع، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، 2020)، ص: ص2169:2227.
- 5- Kavindya A.K.G, Dissanayake V.I., Wijerathna R.M.S. and Wanigasundera W.A.D, "Evaluating the Effective of Mobile Journalism Training in Improving Knowledge and practice among young Journalists in Sir Lanka", August 2020, Available at: www.researchgate.net.
- 6- خمائل زيدان خلف، عبد الأمير الفيصل، "دوافع الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباعات المحققة منها"، *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، العدد (55)، (جامعة عين شمس: مركز بحوث الشرق الأوسط، 2020)، ص: ص205:258.
- 7- Hui Li, Nan Chen, Minjuan Zhou, Chenyi He, Jingho li, Yujie shi, "How people Browse Mobile News feed? A study for Mobile News feed design", *Conference paper, 11th International conference*, part 1, USA, July 26-31, 2019, p:p248:268.
- 8- Ahmed Deen, "Exploring Saudi journalists' attitudes towards ethical issues of mobile journalism", *Master's degree*, (Arkansas State University, August 2019).
- 9- طلعت عبد الحميد عيسى، سائد سعيد رضوان، "اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا لأخبار انتفاضة القدس: دراسة ميدانية"، *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، العدد(4)، المجلد(7)، (غزة: الجامعة الإسلامية، 2019)، ص: ص347:375.
- 10- Lopez-Garcia and others, "Mobile journalism :Systematic, Literature Review", *Comunicar :Media Education Research Journal*, vol.(27), No.(59), 2019, p.p.9:18.
- 11- آمال فضلون، "صحافة المحمول: واقع، تجارب وتحديات تكنولوجية"، *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة*، العدد(2)، المجلد(1)، (مؤسسة بكرة أحلى للقدرات الخاصة، 2019)، ص: ص137:154.
- 12- Nikolas Vryzas, Efstathios Sidiropoulos , Lazaros vrisis, Evangelia Aroam and Charalampos Dimoulas, "Machine-assisted reporting in the era of Mobile Journalism: the MOTO – mate platform", *Strategy and Development Review*, special Issue, vol.(9), sep.2019, p:p22:43.
- 13- عبد الهادي أحمد النجار، "استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، العدد (13)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2018)، ص: ص166:81.

- 14- شريف درويش وآخرون، "الأحداث الجارية كما تقدمها التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية: دراسة تحليلية مقارنة لتطبيقي الوطن والجزيرة نت، *مجلة دراسات الطفولة*، العدد(75)، مجلد(20)، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، 2017)، ص: 1 : 30.
- 15- سائد سعيد محمد رضوان، "اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات- دراسة ميدانية"، *رسالة ماجستير*، (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2016).
- 16- سارة شوقي عبد الستار المقدم، "استخدامات تطبيقات الهاتف الخليوي في نقل الأخبار والمعلومات ومستوى مصداقيتها لدى الجمهور"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2016).
- 17- أحمد محمد صالح العميري، "فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتعليم مقرر الاتصال بالجماهير لدى طلاب قسم الإعلام التربوي"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد(70)، المجلد(2)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2020)، ص: 45 : 68
- 18- Kartika Ngesti Handono Warih, Sageng Nugroho, edy Tri Sulisty, "Functions of Tembang Dolanan as educational Media", *Advances in Social Science, Educational and Humanities Research* ,vol.(421),2020.
- 19- Adriana Denisa Mane, "Educational Communication under the Influence of Digital Changes", *Education21 Journal*,vol.(18),(Babas-Bolayai University: Educational Science department,2020).
- 20- Stefan Vladutescu,"Trust as a source of Efficiency educational communication",*Social Sciences and Educational Research review*, vol.(6),No.(2), 2019,p:p165-173.
- 21- شيرين عبد الحفيظ عبد القادر البحيري، "أثر استخدام الإنفوجرافيك في التدريس على التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الآلي في التخصص لدى طلاب الإعلام التربوي: دراسة تجريبية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد(64)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2018)، ص: 387 : 426.
- 22- دعاء فتحي سالم، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التعلم الذاتي learning-Self"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد(54)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مارس 2016)، ص: 347 : 432.
- 23- منال عبده محمد منصور، "اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مستقبلهم المهني وعلاقتها بمستوى الرضا التعليمي لديهم"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، العدد(4)، مجلد(14)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام: مركز بحوث الرأي العام، 2015)، ص: 639 : 669
- 24- ماجدة محمد عبد العزيز مراد، "فاعلية الذات المدركة لدى طلاب أقسام الإعلام التربوي وعلاقتها بالتعرض لوسائل الاتصال والاتجاه نحو المشاركة المجتمعية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد (46)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مارس 2014)، ص: 81 : 128.
- 25- داليا إبراهيم الدسوقي المدبولي، "التماس المعلومات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمصداقية المضمون لدى دارسي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد(49)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ديسمبر 2014)، ص: 389 : 433.
- 26- Victoria Reideou,"Educational media use in America", *the Joan Ganz Cooney Center*, Forum at McGraw Hill Builiding in Midtown Manhatlan,2014.
- 27- راجعت الباحثة الدراسات الآتية:
- سائد سعيد محمد رضوان، مرجع سابق، 2016.

- أحمد علي العنانية، "دور الهاتف الخليوي الذكي في تقليل اعتماد طلبة الجامعة الأردنية على الصحافة المطبوعة"، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، عدد(3)، مجلد(18)، (جامعة الزرقاء: عمادة البحث العلمي، 2018).
- طلعت عبدالحميد عيسي، سائد سعيد رضوان، مرجع سابق، 2019 .
- 28- نورة حمدي محمد أبو سنة، "اعتماد الفتاة السعودية على شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية معارفها نحو ريادة الأعمال في ضوء رؤية (2030) وتمكين المرأة السعودية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، العدد(55)، الجزء الثاني، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، أكتوبر 2020)، ص772.
- 29- سارة سعيد عبد الجواد دسوقي، "اعتماد الجمهور على الفضائيات لمصرية ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا"، *مجلة بحوث العلاقات العامة*، العدد(29)، ج1، (القاهرة: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أكتوبر 2020)، ص111.
- 30- أمل محمد نبيل عبد العظيم بدر، "علاقة الاعتماد على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات باتجاه الجمهور نحو (خطاب الفتاوى الدينية)"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد(68)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2019)، ص370.
- 31- Melvin Defleur & Sandra Rokeach, "Theories of mass communication", (4)ed., (New York: Longman, 1992), P.261.
- 32- بشرى داود السنجري، "صحافة الموبايل- خصائصها الشكلية وإمكانياتها التقنية"، (الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامي، 2019)، ص78.
- 33- طارق محمد محمد الصعيدي، مرجع سابق، ص2172.
- 34- Lvo Burum, "Essential Mobile Journalism Tools", *Global Investigative Journalism Network*, April 2017, Available <https://www.researchgate.net>.
- 35- Scolari, C, "Mobile Media: towards a definition and taxonomy of contents and applications", *International journal of Interactive Mobile Technologies*, Vol. (6), No.(2), p:p29:38.
- 36- خمائل زيدان خلف، عبد الأمير خلف، مرجع سابق، ص231.
- 37- راجعت الباحثة في هذه الجزئية كلاً من:
- خمائل زيدان، مرجع سابق، ص232.
- طارق محمد محمد الصعيدي، مرجع سابق، ص2173.
- سائد سعيد محمد رضوان، مرجع سابق، ص99.
- 38- Salah Mohamed Salih, Op, cit, 2017, p.7.
- 39- أيمن محمد إبراهيم بريك، "دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا- دراسة ميدانية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، العدد(54)، ج(6)، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، يوليو 2020)، ص3616.
- 40- Quinn, S., and Burum, I., "Moto: the mobile journalism handbook :How to make broadcast videos with an I phone or I pad", *focal press*, 2015.
- 41- Quinn, s., and Burum, I., Op, cit, 2015.
- 42 بشرى داود السنجري، "صحافة الموبايل- خصائصها الشكلية وإمكانياتها التقنية"، (العين: دار الكتاب الجامي، 2019)، ص155.
- 43- خمائل زيدان خلف، عبد الأمير الفيصل، مرجع سابق، 2020، ص231.
- 44- أيمن محمد إبراهيم بريك، مرجع سابق، 2020، ص3618.
- 45- طارق محمد محمد الصعيدي، مرجع سابق، 2020، ص2173.

- 46- عبد الصبور فاضل، "الصحافة والثورة الرقمية"، (حلوان: دار عطا الله للطباعة، 2013)، ص26.
- 47- Nikolas Vryzas and others, Op.cit, 2020, p.
- 48- محمد عبد الحميد، "تظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، (القاهرة: دارالكتب، 1997)، ص93.
- 49- أسماء السادة المحكمين:
- أ.د/ محمود سليمان علم الدين أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
 - أ.د/ جمال عبد الحي النجار أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات- جامعة الأزهر.
 - أ.د/ يوسف عبد الجيد أستاذ مناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.
 - أ.د/ محمد المنوفي أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.
 - أ.م.د/ سعاد محمد المصري أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة كفر الشيخ.
 - أ.م.د/ أشرف محمد البرادعي مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية- جامعة كفر الشيخ
- 50- طارق محمد محمد الصعيدي، مرجع سابق، ص 2193.
- 51- طلعت عبد الحميد عيسى، سائد سعيد رضوان، مرجع سابق، ص357.
- 52- المرجع السابق، ص357.
- 53- نهاد محمد حسن، "خصائص المتابعة الإخبارية عبر منصات الهاتف المحمول لدى كبار السن- دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد(48)، ج2، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، أكتوبر 2017)، ص643.
- 54- طارق محمد محمد الصعيدي، مرجع سابق، ص2198.
- 55- نهاد محمد حسن، مرجع سابق، ص641.
- 56- عبد الله علي المسيري، "واقع استخدام صحافة المواطن لدى طلبة قسم الإعلام بجامعة الملك خالد: تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي نموذجًا"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد(54)، ج2، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، يوليو 2020)، ص661.
- 57- طارق محمد محمد الصعيدي، مرجع سابق، ص2197.
- 58- أسماء فؤاد حافظ، "صحافة الموان: جدلية المصطلح وإشكاليات التطور"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد(14)، الجزء الثاني، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، أبريل-يونيه 2018)، ص250.
- 59- أحمد منصور محمود هبيرة، "دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلاب الجامعات"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد(50)، الجزء الثاني، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، أكتوبر 2018)، ص483.
- 60- نهاد محمد حسن، مرجع سابق، ص640.
- 61- طلعت عبد الحميد عيسى، سائد سعيد رضوان، مرجع سابق، 2019، ص361.
- 62- أيمن محمد إبراهيم، مرجع سابق، 2020، ص3649.
- 63- طارق محمد محمد الصعيدي، مرجع سابق، 2020، ص2202.
- 64- سائر سعيد محمد رضوان، مرجع سابق، 2016، ص115.
- 65- أسماء فؤاد حافظ، مرجع سابق، 2018، ص231.
- 66- طارق محمد محمد الصعيدي، مرجع سابق، 2020، ص2206.
- 67- سائد سعيد محمد رضوان، مرجع سابق، 2016، ص128.
- 68- سائد سعيد محمد رضوان، مرجع سابق، 2016، ص134.
- 69- طارق محمد محمد الصعيدي، مرجع سابق، 2020، ص2211.
- 70- سائد سعيد محمد رضوان، مرجع سابق، 2016، ص35.
- 71- أمل محمد نبيل عبد العظيم بدر، مرجع سابق، 2019، ص382.
- 72- سائد سعيد محمد رضوان، مرجع سابق، 2016، ص133.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 56 January 2021 - part 3

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.